



قائد ملهم .. ومستقبل وضاء



رؤى مستقبلية تستشرف
إبداعات جائزة بلعرب بن هيثم
في الارتقاء بالتصميم المعماري

4

رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة لـ «علاء»
بناء القيادات الاستراتيجية
لمواكبة التطورات العالمية

5

تسارع ملحوظ
في الإعلان عن مشروعات
جديدة للطاقة النظيفة

7

خبراء: قانون
السياحة الجديد جاذب
للاستثمارات الخارجية

11

مبادرات وخطط
للتكيف مع التغير المناخي
في سلطنة عمان

13

العمانيون يخطفون
جوائز دولية كبرى
في المجال الثقافي والفني

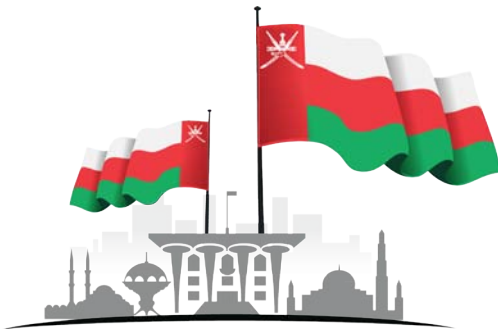
15



العيد الوطني
٥٣

الأحد ٥ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ١٩ من نوفمبر ٢٠٢٣ العدد ١٥٠١٠ Sunday 19 November 2023 - Issue No 15010

عمان



العيد الوطني
٥٣

الأحد ٥ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ١٩ من نوفمبر ٢٠٢٣ العدد ١٥٠١٠ Sunday 19 November 2023 - Issue No 15010

عمان



إعداد: يوسف الحيسي

تصميم: مازن البلوشي

المراسيم السلطانية السامية

أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

- حفظه الله ورعاه - 82 مرسومًا سلطانيًا ساميًا خلال الفترة من

1 يناير - 17 نوفمبر 2023 ... بينها



تخصيص بعض الأراضي لأغراض
مشروعات الطاقة المتجددة
والهيدر وجين التنظيف .

إنشاء متحف عمان عبر الزمان تحت الرعاية
الفخرية لجلالة السلطان المعظم ويكون مقره
ولاية منح .

زواج العمانيين
من اجانب .

إصدار قانون
التعليم العالي .

إصدار قانون
التعليم المدرسي .

إصدار قانون تنظيم قطاع المياه والصرف
الصحي .

إصدار ترخيص من الفئة الأولى لشركة ستار لينك
مسقط لإنشاء وتشغيل نظام اتصالات فضائية
لتقديم خدمات الاتصالات العامة الثابتة .

إنشاء مدينة اقتصادية في محافظة جنوب الباطنة تسمى
«مدينة خزائن الاقتصادية» تخضع لإشراف الهيئة العامة
للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وإنشاء
منطقتين حرتين في مدينة خزائن الاقتصادية .

إصدار نظام
صندوق
الجمامية
الاجتماعية .

إصدار نظام
صندوق تقاعد
الاجهزة
العسكرية
والأمنية .

إصدار قانون
الحماية الاجتماعية .

إصدار قانون العمل .

إصدار قانون انتخاب
أعضاء مجلس الشورى .

إصدار قانون
الدين العام .

إصدار قانون
السياحة .

إصدار قانون نزع
الملكية للمنفعة العامة .

18 يناير 2023

شارك حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -
حفظه الله ورعاه- في اللقاء الأخوي لعدد من أصحاب الجلالة
والفخامة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية
الذي عقد بالعاصمة الإماراتية أبوظبي .

20 فبراير 2023

استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه - فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس
الجمهورية العربية السورية الذي قام بزيارة عمل إلى سلطنة
عمان . وقد عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق
المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد
رئيس الجمهورية العربية السورية جلسة مباحثات رسمية
بقصر البركة العامر .

6 مارس 2023

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -
حفظه الله ورعاه - فشمل برعايته السامية الكريمة الافتتاح
الرسمي للأكاديمية السلطانية للإدارة في حي الوزارات
بأبوظبي، وتتنوع مرافق الأكاديمية السلطانية للإدارة بين
مساحات العمل المشتركة ومساحات التعلم والتجربة ومختبرات
للأفكار وكبسولات للاجتماعات .

12 مارس 2023

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - بزيارة سامية كريمة
لقاعدة أدم الجوية بسلاح الجو السلطاني العماني .

13 مارس 2023

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -
حفظه الله ورعاه - فشمل برعايته السامية الكريمة افتتاح الرسمي لمتحف عمان
عبر الزمان بولاية منح بمحافظة الداخلية . كما تفضل جلالتة، أيقاه
الله ، بإهداء المتحف عصاه الشخصية لتكون من ضمن مقتنيات المتحف .

14 مارس 2023

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن
طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه -
بزيارة سامية كريمة لمدراء سلطان عمان بالجيش
السلطاني العماني بمعسكر شافع .

15 مارس 2023

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن
طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه -
بزيارة سامية كريمة لمدفعية سلطان عمان بالجيش
السلطاني العماني بمعسكر إزكي .

21 مايو 2023

قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق
المعظم - حفظه الله ورعاه - بأول زيارة رسمية لجمهورية
مصر العربية الشقيقة منذ توليه مقاليد الحكم في
البلاد، وعقد جلالة السلطان المعظم - أيقاه الله - وأخوه
فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية
مصر العربية جلسة مباحثات رسمية بقصر الاتحادية
بالعاصمة المصرية القاهرة .

28 مايو 2023

قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله
ورعاه - بزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة، وعقد عاهل
البلاد المفدى - أعزه الله - وفخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي
رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية جلسة مباحثات في مبنى
الرئاسة الجمهوري الإيراني بالعاصمة طهران، جرى خلال الجلسة
بحث أوجه التعاون الثنائي القائم بين سلطنة عمان والجمهورية
الإسلامية الإيرانية في مختلف المجالات وسبل تطويرها وتعزيزها .

31 مايو 2023

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -
حفظه الله ورعاه - فشمل برعايته السامية الكريمة حفل تدشين
مدينة السلطان هيثم بقصر البركة العامر، وستقام المدينة في
ولاية السيب إذ تعد نموذجا جديدا لبناء المدن المستدامة وتحاكي
الحياة العصرية وتطلعات الشباب في سلطنة عمان .

13 يونيو 2023

استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق
المعظم - حفظه الله ورعاه - صاحب السمو الشيخ سعود
العربية المتحدة حاكم إمارة رأس الخيمة والوفد المرافق
لسموه بقصر البركة العامر .

29 يوليو 2023

محفوظًا برعاية الله تعالى ودعاء أبناء شعبه البررة - غادر
البلاد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه - متوجهاً إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية
الصادقة في زيارة خاصة .

12 سبتمبر 2023

استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه - أخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد
بن سلمان آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة
العربية السعودية الشقيقة بمناسبة زيارة سموه الخاصة
لسلطنة عمان .

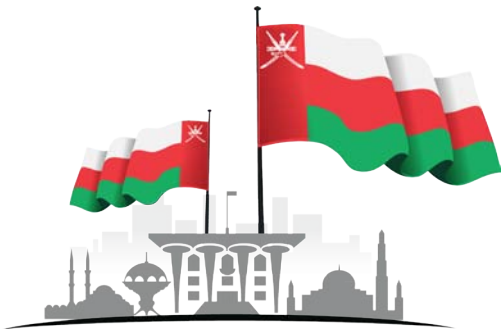
26 سبتمبر 2023

استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق
المعظم - حفظه الله ورعاه - صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لدولة
الإمارات العربية المتحدة حاكم إمارة الشارقة والوفد
المرافق له بقصر البركة العامر .

14 نوفمبر 2023

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق
المعظم - حفظه الله ورعاه - فشمل برعايته السامية
الكريمة افتتاح دور الانعقاد السنوي الأول للدورة الثامنة
لجلس عمان بمبنى المجلس بمحافظة مسقط، وألقى جلالة
السلطان المعظم - أيده الله - خطاباً سامياً اشتملت مضامينه
دور مجلس عمان كشريك أساسي في منظومة الدولة،
والتنمية الشاملة، وكفاءة الأداء الحكومي، كما تطرق
عاهل البلاد المفدى - أيقاه الله - إلى تنمية المحافظات،
وترسيخ الهوية الوطنية، والتعليم والبحث والابتكار،
إضافة إلى برامج وطنية للاقتصاد الرقمي والحياد
الصفري، والقضية الفلسطينية، وشكر وتقدير للقطاعات
المدنية والعسكرية والأمنية في الدولة على جهودهم
الرامية إلى إنجاح وتحقيق الأهداف والتطلعات التنموية .





العيد الوطني الـ ٥٣

Sunday 19 November 2023 - Issue No 15010

الأحد ٥ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ١٩ من نوفمبر ٢٠٢٣م العدد ١٥٠١٠

عُمان

لتعزيز التنوع الثقافي والسياحي والترفيهي

رؤى مستقبلية تستشرف إبداعات جائزة بلعرب بن هيثم في الارتقاء بالتصميم المعماري



كبيرين لسلطنة عُمان من المستثمرين الأجانب. وقد أكد صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد أن الجائزة حرصت في دورتيها السابقتين والدورات المستقبلية على التجديد والتطوير في تناولها لموضوعات العمارة، كما ستسعى في محطاتها القادمة إلى إضافة مواقع تُلامس تطلعات الجمهور في مختلف محافظات سلطنة عُمان، بالإضافة إلى سعيها لجعل المشاريع المطروحة تسهم في توفير فرص استثمارية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال المساهمة في تشغيل المشاريع الفائزة بالجائزة، ورفدها بالخدمات المناسبة.

منذ انطلاقة الدورة الأولى لجائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري التي جاءت بمباركة سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - حرص صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد (الذي تحظى الجائزة بدعمه ومتابعته المباشرة) أن يرسم للجائزة منذ انطلاقة دورتها الأولى رؤية مستقبلية تهدف إلى استثمار قدرات الشباب وتمكينهم فنيًا في مجالات التصميم المعماري مما يؤهلهم للإجابة والإبداع في هذا المجال، ويكسبهم المهارات التي تمنحهم القدرة على ابتكار أنماطٍ معمارية حديثة تشكل نقطة جذب واهتمام

متابعة -

فيصل بن سعيد العلوي

السيد بلعرب بن هيثم :

«الشباب» أبرز مرتكزات الرؤية المستقبلية والجائزة تسهم في إيجاد فرص استثمارية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة

المعظم - حفظه الله ورعاه- استهدفت الدورة الثانية من جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري موقعًا محددًا تبلغ مساحته ١٤١٥٤ مترًا مربعًا بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية، لتصميم مشروع متحف التاريخ البحري؛ لتوثيق تاريخ عُمان البحري الحافل وإبراز نبوغ العُماني عبر التاريخ في علاقته بالبحر.

أطلقت الدورة الثانية في العاشر من أكتوبر ٢٠٢٢م، واستقبلت الجائزة بانتهاه فترة تسليم المشاركات مائة وتسع وأربعين مشاركة مكتملة، خضعت إلى تقييم دقيق وفحص شامل من قبل لجنة التحكيم التي عملت على مدار أيام متتالية لدراسة تلك المشاركات وتقييمها فنيًا بما يتوافق مع أهداف الجائزة، وتأهل ثلاثون مشروعًا من الفرز الأولي، تبعه تمكين أصحابها بورشة فنية لتحسين مشاريعهم قبل تقديمها لمرحلة الفرز الثاني، حيث تطرقت الأوراق التي قدمت إلى عدد من الموضوعات المتنوعة والمثريّة في مجال التصميم المعماري.

كما نظمت الجائزة بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة رحلة خارجية لأصحاب المشاريع المتأهلة، تم خلالها زيارة عدد من المتاحف الأوروبية واستفاد فيها المشاركون من أبرز التجارب العالمية فيما يخص تصميم المتاحف. وانتهت الدورة الثانية بفوز محمد بن صلاح البلوشي بالمركز الأول، وذلك في الحفل الذي أقيم يوم الثلاثاء ٢٨ من فبراير ٢٠٢٣.

جوائز بتقنية «NFT»

تُعد جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري أول جائزة تصدر جوائز الفائزين بتقنية الرموز غير القابلة للاستبدال NFT عربيًا وإقليميًا في تاريخ جوائز المسابقات، حيث أكدت الجائزة أن الدروع التي تُمنح للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى بالجائزة نُفُذت واستُلمت من مكونات البيئة المحلية، ويعناصر أصليّة من مكونات الثانية بفوز محمد لتقديم رسالة ضمنية تربط الجائزة بالبيئة التي تستهدفها. وتماشياً مع توجّه سلطنة عُمان في التحول الرقمي، وفي سابقة هي الأولى من نوعها عربيًا وإقليميًا في تاريخ جوائز المسابقات قدمت جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري دروع الفائزين الثلاثة الأوائل بنسخ رقمية باستخدام تقنية «الرموز غير القابلة للاستبدال، المعروفة عالميًا بـNFT».

وتعد الرموز غير القابلة للاستبدال «NFT»، إحدى التقنيات الحديثة التي يتجه العالم نحو تطبيقها، ولاقت اهتمامًا واسعًا من قبل الجمهور العالمي، حيث تقوم فكرتها على منح الأشخاص إثبات ملكية أصل رقمي مثل صورة، أو مقطع فيديو، أو رسم، أو تفريدة، أو مقطع موسيقي، بحيث يمكنهم تحقيق الدخل من الملكية أو الحق في الامتلاك. وتعتبر «NFT»، أو الرموز غير القابلة للاستبدال، أشياء مشفرة مبنية على تقنية سلسلة الكتل المعروفة باسم «البلوك تشين»، وتحمل رموز تعريف خاصة بها، وبيانات وصفية تميزها عن بعضها البعض. وتعمل تقنية الرموز غير القابلة للاستبدال على تحويل أي عنصر مادي إلى عنصر رقمي نظير له بخصائص ملكية فريدة تجعل من السهل التعرف عليها ونقلها بين المالكين.

جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري الدورة الثانية

■ أول جوائز
تصدر
للفائزين
بتقنية
NFT
عربيًا وإقليميًا

عُماني مبتكر ومعاصر، بما يتوافق وتطلعات رؤية عُمان ٢٠٤٠ لإنشاء مناطق سياحية وترفيهية صديقة للبيئة واستغلال الأراضي غير المستغلة، واستثمار معارف الشباب العُماني ومهاراتهم، وتهية الفرص الاستثمارية المناسبة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى رُفد قطاعات التخطيط السياحي والاستثماري بأفكار ومخططات لمشاريع حديثة ومبتكرة قابلة للتطبيق.

وتستهدف الجائزة الشباب العُماني المتخصص في مجالات العمارة والتصميم والتخطيط الحضري، على ألا يزيد عمر المشارك على ٣٥ عام، مما يمكنه المشاركة بشكل فردي أو جماعي لثلاثة أشخاص بحد أقصى.

الدورة الأولى

استهدفت الدورة الأولى للجائزة موقعًا محددًا في منطقة حي الميناء بولاية مطرح في محافظة مسقط، مُطلًا على الواجهة البحرية بمساحة إجمالية تبلغ ٧٥٠٠ متر مربع، حيث أعلن عن الدورة الأولى من الجائزة مساء يوم السبت الموافق ١٥ من يناير ٢٠٢٢م. وقد استقبلت الجائزة بانتهاه فترة تسليم المشاركات ثلاثمائة وست وخمسين مشاركة مكتملة، خضعت إلى تقييم دقيق وفحص شامل من قبل لجنة التحكيم التي عملت على مدار أيام متتالية لدراسة تلك المشاركات وتقييمها فنيًا بما يتوافق وأهداف الجائزة، بالإضافة إلى الشروط التي أقرّت لذلك، ليتم بعدها الإعلان عن تأهل عشرة مشاريع قدمها تسعة عشر شابًا وشابة إلى مرحلة التصفيات النهائية، خمسة منهم شاركوا بشكل فردي، بينما ضُمت الفرق الجماعية أربعة عشر مشاركًا ومشاركة.

وقد شهدت المشاركات المقدمة تنوعًا حيث قدّم المشاركون تصورات وتصاميم متعددة لمعالم معمارية، وبعضها لمجسمات ومبانٍ مستوحاة من الثقافة العُمانيّة، هذا عوضًا عن المزارات السياحية والمنشآت التجارية المستوحاة فكرتها من بعض مفردات التاريخ العُماني، بالإضافة إلى المتنزهات والأسواق التجارية المفتوحة المزودة بالمرافق المتعددة.

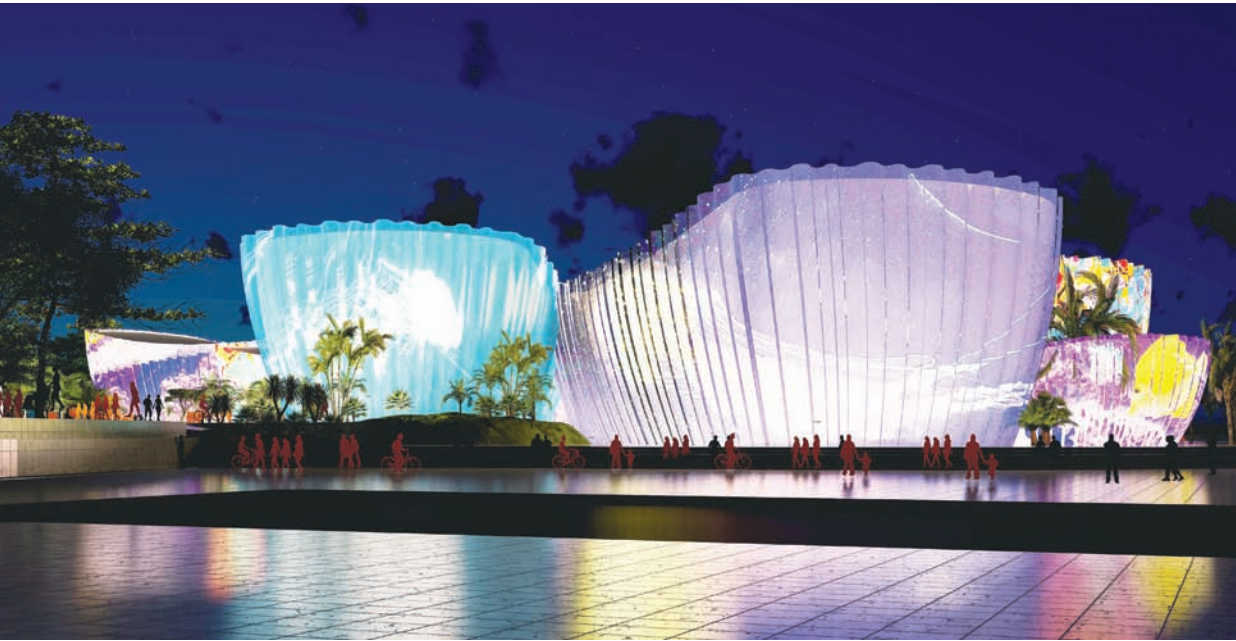
وفي مشروع ميدان مطرح حصل كل من أحمد بن محمد الجهضمي، وأميمة بنت محمود الهنائية، وعبدالله بن صالح البحري على المركز الأول في الدورة الأولى، وذلك في الحفل الذي أقيم يوم الثلاثاء الخامس عشر من مارس ٢٠٢٢م.

الدورة الثانية

وفقًا للأوامر السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق



الخامس عشر من يناير ٢٠٢٢م، وتأتي الجائزة انسجامًا مع رؤية سلطنة عُمان المستقبلية في التطوير المعماري، وتسعى إلى بث روح التنافس بين المتقدمين للمشاركة فيها من جيل الشباب للوصول إلى تصاميم وابتكار مشاريع معمارية فريدة ذات طابع معماري مميز يجمع بين الأصالة والمعاصرة في مناطق معينة من سلطنة عُمان، ويمكن



■ المشروع الفائز بالمركز الأول في الدورة الثانية



ميدان مطرح

■ مشروع ميدان مطرح الفائز بالمركز الأول في الدورة الأولى

وسياحية، وترفيهية، أو غيرها مما تُنجز فيه الجائزة أعمالها.

إضافة إلى ذلك فإن الجائزة تستمر في التخطيط والتطوير لتقديم كل ما هو مناسب ويليق بسلطنة عُمان سواء كان من خلال ما تبتناه من مشاريع، أو من خلال تطوير برنامجها ونظام عملها، وهذا إيمانًا منها بأن التجديد والتطوير وهي سمة ينبغي التعاطي والتجاوب معها، لاسيما وأنه سيصب في مصلحة هذا البلد العزيز، لذا سيكون هذان العنصران ملازمين للجائزة في كل دوراتها من خلال دراسة المجتمع وما يستلزمه من مشاريع، أو من خلال مراقبة المشهد المعماري وما يصاحبه من تطورات يمكن الاستفادة منها.

الجائزة والأهداف والفئة المستهدفة

وقد أطلق صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري في دورتها الأولى بتاريخ

كما أن الجائزة تضع رؤيتها المستقبلية في مجالات مختلفة، يكمن أبرزها في «الشباب، حيث تسعى الجائزة إلى الاستمرار في تمكين الشباب في مجال العمارة، وذلك من خلال إطلاق الدورات المتوالية بمشيئة الله والموجهة للشباب العُماني، بهدف استثمار طاقاتهم وصقل معارفهم، وتنمية قدراتهم المعمارية، إذ إن الجائزة تؤمن بأن هذا الأمر هو من دوافع التجويد والتجديد في العمل المعماري، كما أن تبني الجائزة لإقامة حلقات عمل فنية وتدريبية للمشاركين يسهم من جانب آخر في نشر الثقافة والمعرفة المعمارية للشباب، وذلك من خلال ما سيتعرفون عليه من معلومات ومهارات جديدة تسهم في تجويد أعمالهم وتطوير رؤاهم المعرفية، وكل هذا سيؤهل الشباب المعماريين العُمانيين للمشاركة في مسابقات وجوائز معمارية مختلفة، لاسيما أن جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري أوجدت له الأناس العتين الذي يمكن أن يقف عليه، ويدفعه للانطلاق إقليميًا وعالميًا في مجال العمارة.

وتضع الجائزة «المجتمع المحلي، كركيزة اهتمام رئيسية ضمن رؤيتها المستقبلية؛ إذ إن المشاريع التي تبتناها الجائزة تكون في الأساس موجهة للمجتمع، مهما اختلف مضمونها، أو تعددت مسمياتها، فالمستفيد منها هو المجتمع بتعدد فئاته، لذا فإن الجائزة تُركّز على أن تكون المشاريع التي تبتناها ذات أثر على المجتمع ككل، ويسهم المجتمع أيضًا مستقبلا في استمرارها وديمومتها، فتراعي الجائزة أن تستفيد كافة القطاعات من المشاريع التي تبتناها، سواء من خلال المشروع ككل، أو من خلال ما يبتناه أيضًا المشروع من خدمات مرفقة به، كمنافذ البيع والمساحات التي يمكن أن يستفيد منها أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بهدف اضماء عناصر التكامل على المشروع بما يقدم خدمة شاملة للمجتمع المحيط، ورواد المشروع أيضًا.

وإضافة إلى ذلك فإن «المشهد العمراني، ضمن أولوية التطلعات المستقبلية لجائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري، حيث تسعى الجائزة مع تنابع دوراتها المستقبلية إلى رسم خارطة عمرانية جديدة من خلال تنوع النسق المعماري للمشاريع التي تبتناها، وهذا من خلال الخروج عن المألوف في النسق العمراني المعتاد، والإتيان بتصاميم معمارية جديدة تتوافق مع التطلعات، وتحافظ على جماليات سلطنة عُمان، هذا المشهد يسهم في رسمه الشباب العُماني من خلال ما سيقدمونه من أفكار معمارية متعددة، يمكن الاستفادة منها في مواقع ومشاريع مختلفة، ليست حصرا على مشاريع الجائزة، بل يمكن أن تبتناها جهات ومؤسسات أخرى في مواقع متعددة من سلطنة عُمان. وتروى الجائزة من خلال ما تبتناه من مشاريع إلى التكامل مع مختلف قطاعات ومؤسسات الحكومة الأخرى، إذ إن بعض المشاريع التي تسعى لتنفيذها تسهم بلا شك في رُفد القطاعات المختلفة كالسياحة والثقافة والترفيه، والتاريخ وغيرها، وبالتالي فإن من رؤى الجائزة أن تتكامل مع هذه القطاعات ولكن بنظرة يرسم تفاصيل مشهدها شباب سلطنة عُمان، إذ ستكون هذه المشاريع إضافة لما تقوم بتنفيذه جهات أخرى في هذه المجالات، بما يسهم في تحقيق إضافات نوعية على المشاهد المختلفة ثقافية،

رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة لـ «عُمان» :

بناء القيادات الاستراتيجية لمواكبة التطورات العالمية

**المساحات التشاركية لها بصمة كبيرة
في البرامج المنعقدة في الأكاديمية**

استيعاب التطورات العالمية واستحضار أنسبها لخططنا التنموية

اتباع منهج رصين في تقييم التدريب ودراسة نتائجها

إنشاء مكتب للخريجين يعنى بالحفاظ على التواصل المستمر

أكد سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة أن الأكاديمية تحتضن منذ انطلاقتها الجهود المرتبطة بتطوير العنصر البشري بالجهاز الإداري للدولة وفق منظور شامل، وباتساق وتوازن مع عناصر التطوير الإداري المنشود في ضوء تصور وطني متكامل يلبّي الاحتياجات الحالية ويراعي طموحات سلطنة عمان المستقبلية، ويستوعب المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والبشرية.

وأوضح سعادته في حوار خاص لـ **«عمان»** أن البصيرة السامية لمولانا سلطان البلاد المعظم - حفظه الله ورعاه - التي عبر من خلالها عن عزم جلالته السامي على إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، وتبسيط الإجراءات، وحوكمة الأداء بما يتسق مع الطموحات التي تحملها «رؤية عمان ٢٠٤٠»، تلك النظرة الاستراتيجية التي تؤسس لنهضة متجددة كبرى لتطوير الجهاز الإداري للدولة على مستوى الفعالية والكفاءة والنظم والتشريعات والوسائل الحديثة، فالجهاز الإداري - في أي دولة - هو «العمود الفقري» الواجب الارتقاء به، كونه الركيزة التي تقوم عليها جهود التنمية كافة، وهو القاسم المشترك في كل الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والبشرية.

حوار -

قصة العبرية

جهاز إداري مرن

وأضاف اللواتي: إن «رؤية عمان ٢٠٤٠» أولت اهتماماً كبيراً بهذا الأمر، إذ شملت أولوياتها حوكمة الجهاز الإداري للدولة، فجاء التوجه لاستراتيجي دافعا نحو الوصول إلى جهاز داري من ومبتكر وصانع للتشغيل وقائم لمبادئ ثابتة، وهو ما يستحق بمقتضى ثلاثة عناصر أساسية، أولها يتمثل في رأس المال البشري والتطور في المهارات والقدرة والمعارف والثقافة المؤسسية، وثانيها يتمثل في تطور التشريعات والنظم والواقع الإداري وثالثها يتمثل في وسائل للتنمية الإدارية الحديثة، موضحاً أنه يجب أن تنظر إلى الصورة كما تقاضاها واستيعاب ضرورة إحداث التكامل بين العناصر الثلاثة سابقة والسعي نحو إحداث النمو المتوازن بينها.

بحول مواكبة الأكاديمية السلطانية للإدارة تطورات العالمية ومنها التطور الرقمي في برامجها وخدماتها المختلفة، بين سعادته أنه بات من الصعب اليوم تصور إحداث التطوير بعيداً عن التقنية، نظراً لما تقدمه من تسهيلات وفوائد على كافة الأصعدة، ومنها التعلم والتدريب. ومنذ ظهور الإنترنت، تطور شكل ومنهج وأسلوب التعلم والتدريب (التأهيل، حيث تدرج الاعتماد على التقنية وتفاوت مقاداره إلى أن تم الوصول مؤخراً

الأول يحقق التقارب بين القادات العليا في المؤسسات المختلفة بما يعزز التعاون المشترك بينها في الحياة العملية خارج ساحات التدريب، والثاني يحدث تقارباً ملحوظاً بين القادات الاستراتيجية في المؤسسات وقيادات التنفيذ.

وأضاف: إن هذه المساحات ساعدت على التقارب الأفقي بين المؤسسات وعلى التلاحم الرأسي بين المستويات الإدارية داخل المؤسسة الواحدة، وأسهمت في تقليل التقارب والانسجام في التصورات والمعالجات بين القطاعات المختلفة في الدولة، وكذا بين الحكومة المركزية من ناحية والإدارة المحلية من ناحية أخرى، حيث كان لهذه الفعاليات أثر ملموس في تسريع إنجاز العديد من الموضوعات، وأقررت مساحات أوسع للنقاش والتفاهم حولها كان يصعب إنجازها بشكل تقليدي من طريق المكاتبات أو اللجان الرسمية المشتركة.

تعزیز القدرات

وحوّل الأهداف المتوقعة من عملية ربط المحتوى العالمي لتعزيز قدرات القيادات ومواكبة البرامج التي تقدها الأكاديمية للمحتوى العالمي والسياق المحلي أفاد سعادته أنه من الصعب للغاية في عالم اليوم تصور أن هناك حدوداً فاصلة بين السياق

العالمي والسياق المحلي، فالترابط بين ما هو محلي وما هو عالمي بات أمراً مسلماً به، ولا يتعارض إطلاقاً مع مفهوم الحفاظ على الخصوصية المحلية، وإنما يستدعي أكثر من أي وقت مضى ضرورة استيعاب التطورات العالمية واستحضار أنسبها لرؤيتنا المحلية وخطتنا التنموية والتشعب بها وليس مجرد التعدي عليها.

وقال: من أجل ذلك تعمل الأكاديمية «كمنازل»
تلتقي عندها مدارس الإدارة المختلفة،
من خلال لقاقتها القائمة والمتجددة مع
كبرى الجهات الأكاديمية العالمية، لاستيعاب
التجارب العلمية والعملية الحديثة، مع
تأطيرها ونقلها ضمن السياق المحلي،
لتقديم أنسب نماذج التعلم على المستويين
الإقليمي والعالمي، مشيراً إلى أن افتراض
الأكاديمية لا يقتصر على المستوى المحلي،
فقط، بل تهتم كثيراً بالتعامل مع المؤسسات
الوطنية، وتسعى دوماً للاستعانة بالخبرات
التي تقدمها تلك المؤسسات، وهو ما يساعد
الأكاديمية على الاتساق أكثر مع السياق
المحلي، ومن ناحية أخرى، يدعم اتحاد تلك
المؤسسات الوطنية مع السياسات العالمية.

الزخم المعرفي

وحوّل وجود خطة مستقبلية تعمل عليها الأكاديمية من أجل استحداث برامج

تخصيصية للفئات الأخرى غير القيادية في المؤسسات والجهات قال الدكتور علي: هناك دائماً مدرستان في هذا العمل الذي تقوم به، الأولى هي التوسع في استهداف الفئات كافة، والثانية هي التركيز على فئات وفق أولويات، ولعل المدرسة الأولى يزداد أهمية في عدد المستفيدين، ولكن الزخم المعرفي والتركيز يكون بطبيعة الحال أقل. وتوصل هذه المدرسة في التدريب العام والدرورات التقليدية، ويكون مبروها الفعلي على وفق الحال أقل، موضحاً أن الأكاديمية السلطانية للإدارة اختارت المدرسة الثانية، ووفق دراسات للاحتياجات الفعلية واستيعاباً لخطط الدولة التنموية، نركز بشكل أساسي في الوقت الراهن على مستوى القيادات الاستراتيجية وقيادات التنفيذ، بينما لا نغفل الجانب الذي يستهدف الدرجات الوظيفية الأقل ولكن من خلال «برامج تخصصية» موجهة على نحو دقيق وتتكامل مع الاحتياجات وتعتمد على التعلم المدمج. وأضاف: إن تركيز الأكاديمية السلطانية للقيادات في هذه المرحلة على مستوى القيادات هو الحاجة الفعلية للتنمية، واستيعاباً لحقيقة أن تطوير القيادات ينعكس مباشرة على تطوير باقي الهرم الوظيفي بشكل أو بآخر، ويحقق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

التعلم التنفذي

وأشار رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة إلى أن الأكاديمية تعمل وفق أحدث مفاهيم وأساليب التعلم التنفذي وأكثرها نجاعة، من أجل تنمية وتراكم رأس المال البشري بوححدات الجهاز الإداري للدولة والقطاع الخاص، وبإساق مع أسس وأحدث الممارسات العلمية والتعليمية، بما يضمن تأطيرا حقيقيا للطلبة، ويضمن سلامة انتقالها لخدمة التطوير الكلي للمهارات الحكومية والخاص. كما تحرص على استخلاص دواهي التعليم ومعالجة المطلوبة من المشاركين في كل برنامج، من خلال تطوير «ورقة سياسات، لتي يتم تداولها مع المسؤولين، من أجل اتخاذ معالجات وتدخلات للتطوير، إلى جانب حرصها على بناء شراكة علاقات إنسانية بين المشاركين في البرامج التي تفي بتوطيد العلاقات الإنسانية بينهم، التي تنعكس على نجاعة الإنجاز بشكل ملموس في الحياة العملية الفعلية، وفي هذا الصدد أنشأت الأكاديمية -باهتمام كبير- مقصدا للخريجين يعنى بإدارة العلاقة الممتدة مع المشاركين والحفاظ على التواصل المستمر معهم من خلال الفعاليات والفعارات، مؤكدا أن المكتب يعكس نظرة الأكاديمية لمجتمع الخريجين على أنه يمثل «مجتمعا قادرا على إثراء الأفكار وتعزيز المقترحات وأفارا للمعرفة، في كافة الموضوعات التي تطرحها عليهم، كما تشجع هذه الآلية على أمر غاية الأهمية، وهو بناء الرغبة والعزيمة لدى الخريجين للمساهمة في المحافل الفكرية والعلمية التي ترتبط مع الأكاديمية، وهو ما يعزز التواجد العربي في هذه المحافل ويديم قوة عمان الناعمة.

وأضاف: تتبع الأكا

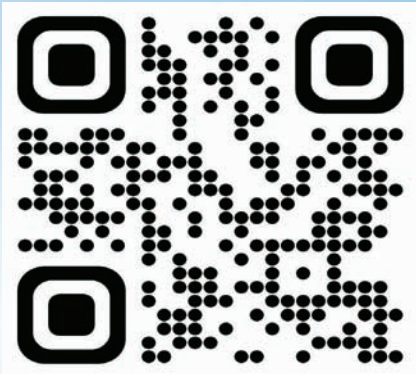
في حين أن تقييم التدريب وفوائده إلى جانب التكلفة، فإن تقييم أثر التدريب على الأداء التنظيمي يعدّ من أكثر المجالات صعوبةً؛ ذلك، لأن إيجاداً لعدد متداخلة، وبخاصة لعوامل عديدة يتخذها للتدريب يخصص عوامل مثل: تقديم التدريب، وكون علاقة مع الأكاديمية، كما مع العلاقة بواقع المؤسسة، وبينما تقوم العلاقات بتأثيرات متضاربة أطراف تلك العلاقات، فالتدريب بحد ذاته ليس له تأثير مباشر على النتائج، بل هو مجرد أداة لتحقيق الأهداف.

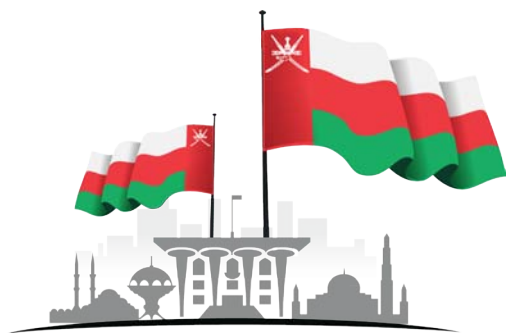
لذلك، فإن تقييم أثر التدريب يتطلب استخدام منهجيات متعددة، تتنوع باختلاف طبيعة المؤسسة وأهدافها، وكذلك تختلف باختلاف أنواع التدريب ومستوياته، وتختلف أيضاً باختلاف الممارسات الإدارية السائدة في المؤسسة.

مشاركة الخبرات

وحول وجود العديد من القيادات المختلفة من جميع المؤسسات الحكومية والخاصة التي تسهم في توسع الأفكار ومشاركة الخبرات أوضح سعادته قائلا: إننا زوّم في الأكاديمية السلطانية للإدارة بأن العصر الأساسي في عمل التنمية هو القدرة الحقيقية على توليد الأفكار ونقل الخبرات وانتقالها إلى حيز التنفيذ والتحقق، كما زوّم بأن القطاعين الحكومي والخاص هما المحرك الرئيس الدافع لعجلة التنمية المستدامة، لذلك فإننا ننظر إلى التقارب بين قيادات القطاعين نظرة تسقيع مع توجهات الاستراتيجية للدولة، سواء قيادات القطاع الحكومي وحدها، أو قيادات القطاع الخاص سويا، أو كلاهما معا، بما يعني أننا نتحرك في هذا الأمر على ثلاثة مسارات لكل منها أهميته.

ولتحقيق ذلك، قامت الأكاديمية بتصميم برامج وفعاليات في كل مسار من المسارات الثلاثة بما يضمن تحقيق الاستفادة الكبرى من توليد الأفكار، وتبادل الخبرات وتغذية المواقف، كما تقوم الأكاديمية بتصميم مسارات خاصة، وفق الأولويات الوطنية، مثل مسارات قيادات الإدارة المحلية، ومسارات القيادات الاقتصادية، وذلك لإيجاد مساحات تقارب بين القيادات.





العيد الوطني

٥٣

Sunday 19 November 2023 - Issue No 15010

الأحد ٥ من جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ الموافق ١٩ من نوفمبر ٢٠٢٣ م العدد ١٥٠١٠

عمان

اكتشافات متواصلة في النفط والغاز ومشروعات جديدة في الطاقة الشمسية

سلطنة عمان تحقق التوازن في استثمارات الوقود الأحفوري والطاقة النظيفة

كتبت - شمس الريامية

وفيما يتعلق بطاقة الرياح، تعد محطة ظفار ٢، التي تبلغ قدرتها بين ١٠٠ و ٢٠٠ ميغاواط إحدى أبرز محطات طاقة الرياح في سلطنة عمان، التي من المقرر دخولها قيد التشغيل التجاري في عام ٢٠٢٦، إضافة إلى مزرعة الرياح، ظفار ١، في هرويل بقدرة ٥٠ ميغاواط التي دخلت حيز التشغيل في عام ٢٠١٩. كما حدثت نماء لشراء الطاقة والمياه مشروعات مستقلة جديدة على قائمة طاقة الرياح إضافة إلى مشروعات أخرى الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وخطة تحويل النفايات إلى طاقة، إذ تسعى نماء من خلال هذه المشروعات إلى إنتاج ما نسبته ١١٪ من الكهرباء النظيفة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبتكلفة استثمارية ١٥٥ مليون ريال عماني، وسيتمكن المشروع في ذروة قدرته الإنتاجية من توليد الكهرباء لنحو ٥٠ ألف منزل، والمساهمة في خفض الانبعاثات الكربونية لحوالي ٣٤٠ ألف طن سنوياً. كما تعمل سلطنة عمان حالياً على بناء محطتين للطاقة الشمسية في ولاية منح بمحافظة الداخلية هما محطتا «منح ١» و«اللتان» من المقرر أن يبدأ التشغيل التجاري في الربع الأول من ٢٠٢٥، ومن المتوقع أن تسهم هاتان المحطتان في توفير الكهرباء النظيفة لـ ٥٠ ألف منزل، كما سوف تخدمان خطط الحكومة في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لـ ٧٨٠ ألف طن سنوياً.

الشمسية في سلطنة عمان، إذ تجاوز قدرتها السنوية في إنتاج الكهرباء الخضراء والمتجددة ٣٢ ألف ميغاواط في الساعة، الذي سيستخدم لتغطية نسبة ١٠٠٪ من استهلاك محطة التحلية خلال فترة النهار، وبذلك ستكون المحطة من أبرز المساهمين في توفير الأمن المائي في سلطنة عمان وتطبيق الاستراتيجية الوطنية للطاقة التي تقوم على إنتاج ٣٠٪ من الكهرباء من مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٣٠. وتعد المحطة التي تبلغ قدرتها نحو ١٧ ميغاواط خطوة مهمة في تحقيق الأهداف الحكومية الهادفة لتحقيق الحياد الكربوني في عام ٢٠٥٠، إذ من المقرر أن تسهم المحطة في خفض الانبعاثات الكربونية بمعدل ٢٧,٢ ألف طن سنوياً، كما ستسهم هذه المحطة في توفير مياه الشرب النظيفة لأكثر من ٦٠٠ ألف من سكان محافظتي جنوب وشمال الشرقية.

وكانت محطة عبرى للطاقة الشمسية التي افتتحت العام الماضي أكبر مشروعات الطاقة المتجددة في سلطنة عمان، إذ تبلغ قدرتها ٥٠٠ ميغاواط

القصورى في الاستفادة من الموارد الطبيعية التي تتركز بها، وذلك من خلال استغلال التقنيات الحديثة في البحث والاستكشاف والحفر وغيرها، إذ ارتفع الاحتياطي المتوقع من الغاز الطبيعي في عام ٢٠٢٢ إلى ٢٤ تريليون قدم مكعبة، بزيادة ٧٪ عما كان عليه في عام ٢٠٢١. كما قامت في العام الماضي بتقييم وحفر حوالي ١٢ بئراً استكشافية وتقييمية للغاز.

ويعد بدء إنتاج الغاز من حقل مبروك في منطقة الامتياز ١٠ خطوة مهمة في تعزيز احتياطي سلطنة عمان من الغاز الطبيعي، ومن المتوقع أن يصل حجم الإنتاج من هذا الحقل إلى ٥٠٠ مليون قدم مكعبة يومياً من الغاز الطبيعي في منتصف عام ٢٠٢٤. كما يعد مصنع أوكيو للغاز البترولي المسال بصلالة الذي بلغت تكلفته الاستثمارية نحو ٣١٨ مليون ريال عماني من أهم مشروعات الطاقة والذي يسهم في تعزيز سلسلة قيمة الغاز في سلطنة عمان من خلال استخلاص سوائل الغاز الطبيعي عن طريق شبكات وخطوط الغاز.

وخلال العامين الماضيين، أولت سلطنة عمان اهتماماً كبيراً بقطاع الغاز لتعزيز مكانتها بين الأسواق العالمية الكبرى، وتعزيز مصادر دخلها، إذ يعد الغاز مصدراً مهماً لإيرادات الدولة بعد النفط.

وقد سعت وزارة الطاقة والمعادن إلى تنويع الأسواق العالمية المستوردة للغاز العماني مستفيدة بذلك من الموقع الاستراتيجي الذي تتميز به سلطنة عمان، وكانت الوزارة قد وقعت ٣ اتفاقيات ملزمة مع شركات يابانية، لتوريد كميات غاز تصل إلى ٢,٣٥ مليون طن متري سنوياً بدءاً من عام ٢٠٢٥، ولفترة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات، واتفاقية أخرى مع شركة تركية «بوتاش» لتوريد الغاز الطبيعي المسال بنحو مليون طن متري سنوياً لمدة ١٠ سنوات وهو ما يعادل ١,٤ مليار متر مكعب سنوياً ابتداءً من عام ٢٠٢٥، إضافة إلى توقيع اتفاقية أخرى مع شل عمان للاستكشاف والإنتاج، وشركائها «أوكيو، العمانية» و«توتال إنرجي، الفرنسية» للتقييم ومشاركة الإنتاج في منطقة الامتياز رقم ١١.

الطاقة المتجددة

شهد العام الجاري البدء في افتتاح العديد من مشروعات الطاقة المتجددة التي تعزز أهداف سلطنة عمان نحو الحياد الكربوني بحلول ٢٠٥٠.

وتعد محطة الطاقة الشمسية لتحلية المياه في ولاية صور إحدى الإضافات الجديدة والتنوع في قطاع الطاقة

يبيض قطاع الطاقة في سلطنة عمان قدماً نحو إيجاد التوازن بين الطلب على الوقود الأحفوري وحجز مساحة على خريطة العالم في مجال الطاقة المتجددة لتقليل الانبعاثات الكربونية وتخفيف تأثيرات إنتاج الطاقة على المناخ. ففي الوقت الذي تحاول فيه الحكومة تبني التكنولوجيا الحديثة في رفع الاحتياطات من النفط والغاز نظراً لمواصلة الطلب العالي عليهما حتى ٢٠٣٥ و ٢٠٤٠، تتخذ خطوات متسارعة نحو دعم مشروعات الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر وجذب الاستثمارات فيها لتكون مركزاً مهماً للطاقة المتجددة في المنطقة. وحسب بيانات أعلنت عنها وزارة الطاقة والمعادن، فقد بلغ إجمالي الاحتياطي من النفط الخام والمكثفات النفطية المتوقع بنهاية عام ٢٠٢٢ نحو ٤,٩ مليار برميل مرتفعاً بنسبة ١٪ مقارنة بعام ٢٠٢١، كما قامت الشركات الاستكشافية والمنتجة للنفط والغاز خلال العام الماضي بحفر واختبار وتقييم ٥٦ بئراً استكشافية وتقييمية للنفط، فيما بلغ عدد الشركات المشغلة لمناطق الامتياز في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز ١٨ شركة تعمل في ٣٧ منطقة امتياز، أما إجمالي الصادرات النفطية من النفط الخام والمكثفات النفطية بنهاية ٢٠٢٢ فبلغ نحو ٣١٨ مليون برميل.

وحول إنتاج سلطنة عمان من النفط هذا العام، فقد بلغ إجمالي الإنتاج في الأشهر التسعة الأولى حوالي ٢٨٧,٠٣٧ مليون برميل، إذ بلغ الإنتاج من النفط الخام ٢٢٣,٥ مليون برميل، أما الإنتاج من المكثفات النفطية فبلغ حوالي ٦٣,٤ مليون برميل. وتنتج سلطنة عمان حالياً من منطقتي امتياز بحريتين هما منطقة امتياز ٨، وما زالت جهود الاستكشافات جارية في منطقة امتياز ٥٢ البحرية، كما أن التنقيب في المناطق البحرية يحتاج إلى كلفة أعلى منها في المناطق البرية. أما إجمالي الصادرات النفطية بنهاية سبتمبر الماضي فقد بلغ نحو ٢٣٠,٢ مليون برميل، صدر منها ٢١٠,١ مليون برميل إلى الصين، و٧,٣ مليون برميل إلى اليابان، و٢,٨ مليون برميل إلى كوريا الجنوبية، و٢,٧ مليون برميل إلى الهند، محققة بذلك إيرادات وصلت إلى ٤,١ مليار ريال عماني بنهاية أغسطس ٢٠٢٣.

الغاز

عززت سلطنة عمان خلال العام احتياطياتها من الغاز لتحقيق غايتها

افتتاح محطة الطاقة الشمسية لتحلية المياه في ولاية صور بقدرة 32 ألف ميغاواط في الساعة

اختبار وتقييم 56 بئراً استكشافية وتقييمية للنفط و12 بئراً للغاز في 2022

«نماء» تحدد ٤ مشروعات على قائمة طاقة الرياح والطاقة الشمسية الكهروضوئية

التوقيع على اتفاقيات لتصدير الغاز العماني إلى أسواق عالمية جديدة

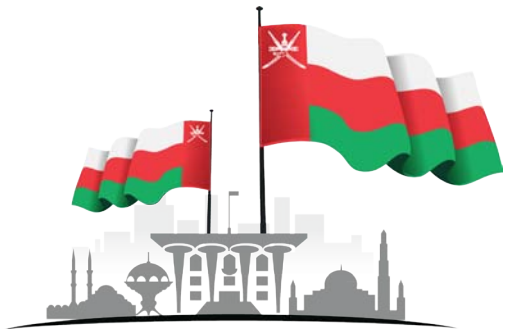
محطتا منح للطاقة توفران الكهرباء النظيفة لـ 50 ألف منزل وتخفضان الانبعاثات الكربونية لـ 780 ألف طن سنوياً

ارتفاع إجمالي الاحتياطي من النفط الخام والمكثفات النفطية بنهاية عام 2022م 1% ليصل إلى 4.9 مليار برميل



امسح الباركود لمشاهدة الفيديو





بما يتواءم مع استراتيجية سلطنة عمان في تحقيق أهداف رؤيتها 2040

تسارع ملحوظ في الإعلان عن مشروعات جديدة للطاقة النظيفة

وخلال أكتوبر الماضي تم التوقيع على ٦ اتفاقيات ومذكرات تفاهم لمشروعات في قطاع الصناعات الخضراء بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ضمن أعمال منتدى الدقم الاقتصادي، وشملت الاتفاقيات تخصيص أرض بمساحة ١٥٠ كيلومترا مربعا بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم لمشروع تحالف هايپورت الدقم لتوليد الطاقة الخضراء بحجم يتراوح بين ٢٥٠ و٥٠٠ ميجاواط عبر موارد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح؛ لتحويلها إلى مشتقات الهيدروجين مثل الأمونيا وغيرها من المنتجات الثانوية. كما تضمنت اتفاقيتنا حق الانتفاع للمرحلة الأولى والثانية لمشروع هايپورت الدقم تطوير الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء في الموقع المخصص لمشروعات الطاقة البديلة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

ويتواءم مشروع هايپورت الدقم مع استراتيجية سلطنة عمان في تحقيق تطلعات الطاقة البديلة والأهداف الأخرى لرؤية عمان ٢٠٤٠.

وسيتم تطوير المشروع على مساحة ١٥٠ كيلومترا مربعا وهو مصمم لإنتاج طاقة الرياح والطاقة الشمسية بقدرة طاقة متجددة مجتمعة تبلغ حوالي ١,٣ جيجاواط للمرحلة الأولى وحوالي أكثر من ٢,٧ جيجاواط في المرحلة الثانية.

كما وقعت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة وشركة ميناء الدقم وشركة شل للتنمية عمان (شل عمان) مذكرة تفاهم بشأن رغبة الشركة في توطين مشروع الهيدروجين الأخضر الأزرق والتخلص من الكربون الناتج، وتنص المذكرة على إعداد خطة رئيسية لاستكشاف مجالات الاستثمار الممكنة في قطاع الطاقة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وبما يتماشى مع خطط سلطنة عمان للحياة الصغرى بحلول عام ٢٠٥٠ ورؤية عمان ٢٠٤٠.

وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم لاستثمارات الطاقة البديلة لمشروع إنشاء مصنع لإنتاج مشتقات الهيدروجين الأخضر في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وإنشاء مصنع لإنتاج الأمونيا وتصديرها ضمن خططها لتصدير ١٥٠ ألف طن من الهيدروجين الأخضر سنويا، وإقامة مصنع لإنتاج الأمونيا الخضراء ومشتقات الهيدروجين الأخضر في صناعات الشق السفلي، كما أبرمت شركة فولكن للحديد الأخضر، شراكة مع سلطنة عمان؛ لإحداث ثورة في صناعة الحديد العالمية وتسريع التحول إلى التقنيات الخضراء باستثمارات تقارب ٣ مليارات دولار، ويتضمن هذا التعاون ثلاث اتفاقيات رئيسية موقعة بين شركة فولكن للحديد الأخضر وميناء الدقم وهيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

وفي سبتمبر الماضي وقعت وزارة الطاقة والمعادن مذكرة تفاهم مع شركة «إيدن جيوباور، الأمريكية ومركز استشارات علوم الأرض العماني، من أجل تسريع النقاشات العلمية حول إجراء دراسات أولية شاملة لمعرفة الإمكانيات والفرص لاستكشاف الهيدروجين الجيولوجي وتحديد مواقع لإجراء البحوث التجريبية بالتنسيق مع الوزارة.



المعرض المصاحب لقمة الهيدروجين الأخضر الماضية يستعرض المشروعات والبرامج والتقنيات الحديثة

جهود متواصلة لترسيخ مكانة عمان في الاضطلاع بدور ريادي وموثوق على المستوى العالمي

وضع خطط استراتيجية للتحول في الطاقة لتحقيق الحياد الصغرى الكربوني

جهود متواصلة لإقامة شراكات محلية ودولية تسهم في تحقيق التوجهات نحو الطاقة الخضراء

الساعة. وتشكل المحطة خطوة مهمة تندرج في إطار الجهود الرامية إلى إزالة الكربون في المنطقة، حيث ستسهم في خفض الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنويا بمعدل يناهز ٢٧,٢ ألف طن، أي ما يعادل الانبعاثات الناتجة عن حوالي ٦٠٠٠ مركبة تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي خلال الفترة نفسها.

وتسهم المحطة بشكل كبير في توفير الأمن المائي بسلطنة عمان وتطبيق الاستراتيجية الوطنية للطاقة التي تقوم على إنتاج ٣٠٪ من الكهرباء من مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٣٠، وهذا أحد أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وفي مايو ٢٠٢٣م شاركت سلطنة عمان ممثلة في وزارة الطاقة والمعادن بالتنسيق مع سفارة سلطنة عمان في مملكة نيدرلاند في أعمال القمة العالمية للهيدروجين التي أقيمت في مدينة روتردام بمملكة نيدرلاند، لمناقشة التطورات الأخيرة في تكنولوجيا الهيدروجين وتطورات السياسات والأطر التنظيمية لهذا القطاع، وفرص الاستثمار والتمويل للمشروعات المرتبطة به.

كما وقعت وزارة الطاقة والمعادن مع وزارة الطاقة البلجيكية في مايو ٢٠٢٣م اتفاقية المشروع التجريبي لشهادات الهيدروجين الأخضر لمشروع «هايپورت الدقم»، وذلك بالعاصمة البلجيكية بروكسل.

وتهدف الاتفاقية إلى تقييم جاهزية استيفاء مشروعات إنتاج الهيدروجين الأخضر بسلطنة عمان لاشتراطات الاتحاد الأوروبي ذات العلاقة، بما يمهد لتصدير الهيدروجين الأخضر مستقبلا للأسواق الأوروبية.

من خلال إطلاق حزم الاستثمار في الهيدروجين الأخضر، حيث وقعت سلطنة عمان ممثلة بوزارة الطاقة والمعادن في أغسطس ٢٠٢٣م على مذكرة تفاهم في مجال التحول الأخضر مع جمهورية كوريا ممثلة بوزارة البيئة.

ووقعت وزارة الطاقة والمعادن في الثامن من نوفمبر الجاري على مذكرة تعاون في مجال التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه وتطوير الهيدروجين الأزرق في سلطنة عمان مع كل من شركة تنمية نفط عمان، و«شل عمان»، وأوكيو لشبكات الغاز، وأوكسيدنتال؛ لتكوين بيت خبرة يسهم في تطوير الإطار التنظيمي والاستراتيجي في هذا المجال.

ويأتي توقيع هذه المذكرة ضمن المبادرات التي تقودها الحكومة لتوظيف تقنيات التقاط الكربون وإنتاج الهيدروجين الأزرق في تحقيق مستهدفات استراتيجية سلطنة عمان للتحول في الطاقة، والإعلان عن التزام سلطنة عمان بتحقيق الحياد الصغرى الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠.

وتعد تكنولوجيا التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه من الحلول الواعدة لتقليل الانبعاثات الكربونية والوصول لحياد الصغرى الكربوني خاصة في قطاعات إنتاج النفط والغاز والصناعات ومحطات توليد الكهرباء المعتمدة على الوقود الأحفوري.

وتماشيا مع الجهود العالمية في مجال الطاقة الهادفة إلى تحقيق الحياد المناخي افتتح في السادس من نوفمبر الجاري محطة الطاقة الشمسية لتحلية المياه، حيث تتجاوز قدرتها السنوية على إنتاج الكهرباء الخضراء والمتجددة ٣٢ ألف ميجاواط في

المتخذة لتحقيق الحياد الصغرى الكربوني عام ٢٠٥٠.

وأشارت الاستراتيجية الوطنية لسلطنة عمان إلى الانتقال المنظم إلى الحياد الصغرى -أحد مخرجات مختبر إدارة الكربون في أكتوبر عام ٢٠٢٢م- إلى أن التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه سيسهم بما يقارب ١٥ بالمائة من خفض إجمالي الانبعاثات المحلية في سبيل الوصول إلى الحياد الصغرى في سلطنة عمان بحلول عام ٢٠٥٠.

وتواصل سلطنة عمان جهودها لإيجاد حلول عملية للحد من الانبعاثات الكربونية، وتمكين المبادرات والمشروعات المستقبلية المرتبطة بمجال التقاط الكربون وإنتاج الهيدروجين الأزرق من خلال تكوين بيت خبرة متخصص من أجل عمل تقييم «تكنو-اقتصادي»، شامل في سلطنة عمان، والإسهام في تطوير الإطار التنظيمي والاستراتيجيات اللازمة للنهوض بهذا القطاع.

وحازت سلطنة عمان على المرتبة الأولى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ودول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والسادس عالميا في مؤشر «تنظيم الطاقة المتجددة»، وفقا لمنظمة «رايز، المعنية بالسياسات الوطنية والأطر التنظيمية للطاقة المستخدمة التابعة للبنك الدولي.

وتبذل سلطنة عمان ممثلة بوزارة الطاقة والمعادن جهودا متواصلة لإقامة الشراكات المحلية والدولية التي تسهم في تحقيق توجهاتها نحو الطاقة الخضراء حسب الاستراتيجية الوطنية للانتقال المنظم إلى خطة الحياد الصغرى، وبدأت فعليا في العمل على مشروعات الطاقة النظيفة

تقرير - ماجد الهطالي

اعتمدت سلطنة عمان خططا طموحة لتصبح واحدة من أكبر منتجي الهيدروجين النظيف على مستوى العالم، واتخذت خطوات عملية في هذا الشأن، حيث صدر المرسوم السلطاني في فبراير الماضي رقم ١٠/ ٢٠٢٣ الذي يقضي بتخصيص أراضٍ لأغراض تطوير مشروعات الطاقة المتجددة والهيدروجين النظيف، بما يتواءم مع استراتيجية سلطنة عمان في تحقيق تطلعات الطاقة البديلة والأهداف الأخرى لرؤية عمان ٢٠٤٠.

واتخذت سلطنة عمان خطوات مهمة نحو تسريع إجراءات تنظيم قطاع الهيدروجين، ووضع الأطر القانونية والسياسات اللازمة لنموه، وتخصيص المواقع المناسبة لإنتاجه تعزيزا لجذب الاستثمارات، لما للهيدروجين من استخدامات واسعة تسهم في تنوع مصادر الطاقة، وخفض الانبعاثات الكربونية، وتعزيز النمو الاقتصادي، في خطوة مهمة وإيجابية لتحقيق الحياد الصغرى الكربوني الذي سيسهم في تحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والحد من تداعيات تغير المناخ.

ويعتبر التسارع الملحوظ في الإعلان عن المشروعات الجديدة، مؤشرا مهما على جاذبية بيئة الاستثمار وجدية سلطنة عمان في سعيها لتثبيت حضورها كمركز عالمي في قطاع إنتاج الهيدروجين الأخضر كجزء من استراتيجيةتها نحو التحول في الطاقة.

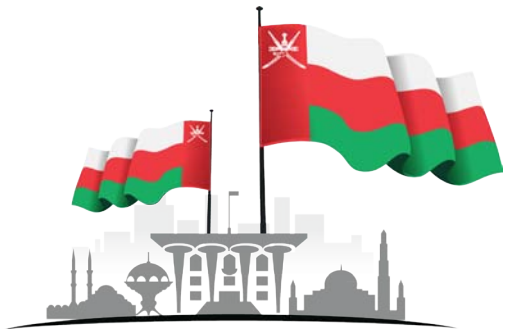
وعززت سلطنة عمان مكانتها في مشروعات الهيدروجين الأخضر عبر توقيعها على عدد من المشروعات لإنتاج ٧٥٠ ألف طن

في العام من الهيدروجين الأخضر بقيمة استثمارية تقدر بثلاثين مليار دولار في مرحلة المزايدات الأولى، مع طرحها ٢,٥ مناطق امتياز بمحافظه ظفار وفق مرحلة المزايدات الثانية والمتوقع إسنادها بنهاية الربع الأول ٢٠٢٤، وصولا لخططها المستقبلية لإنتاج أكثر من مليون طن في عام ٢٠٣٠ و٥ ملايين طن في عام ٢٠٥٠. ويمثل تنامي قطاع الهيدروجين كطاقة نظيفة أهمية استراتيجية في خطة وزارة الطاقة والمعادن للتحول في الطاقة، خاصة في البعدين الاقتصادي والمناخي، فضلا عن الدور الذي ستكون له أهمية في تأمين الطاقة عالميا، ويمثل التعاون والتنسيق مع الخبرات الدولية بعدا أساسيا يسهم في تطوير الجانب العلمي والتقني وجلب الاستثمارات.

وتتملك سلطنة عمان مقومات في تخزين الهيدروجين تحت الأرض، بفضل الموارد الجيولوجية مثل القباب المحبية وتكوينات الصخور المسامية، التي يمكن أن تكون هذه الاستثمارات مدخلا لاستخدام الطاقة المتجددة في إنتاج الهيدروجين والتقليل من الانبعاثات الكربونية، مما يمنح سلطنة عمان دورا إقليميا مهما في مجال تخزين الهيدروجين تحت طبقات الأرض.

وتعمل وزارة الطاقة والمعادن على ترسيخ مكانة سلطنة عمان في الاضطلاع بدور ريادي وموثوق على المستوى العالمي في هذا القطاع، من خلال وضع خطط استراتيجية للتحول في الطاقة للحد من انبعاثات الكربون وتحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والحد من تداعيات تغير المناخ والاستفادة من التكنولوجيا النظيفة، وتنوع مصادر الطاقة تماشيا مع الخطوات

سلطنة عمان الأولى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ودول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والسادس عالميا في مؤشر «تنظيم الطاقة المتجددة»، وفقا لمنظمة «رايز» التابعة للبنك الدولي.



مدن مستقبلية متكاملة تلبي تطلعات الأسرة لتأمين المسكن الملائم لها

منظومة إسكانية تواكب متطلبات التنمية العمرانية في سلطنة عُمان

تدرجت منظومة الإسكان في سلطنة عُمان خلال الأعوام الـ٣٥ من عمر النهضة بدءاً من توزيع الأراضي للمستحقين مما أسهم في نهضة عمرانية في مختلف المحافظات إضافة إلى توفير المساكن للأسر ذات الدخل المحدود والضمان الاجتماعي؛ لتصل في عهد النهضة المتجددة إلى بناء المدن المستقبلية والأحياء السكنية المتكاملة لتأمين المسكن الملائم للمستحقين تلبي تطلعات الأسر، وانطلاقاً من التكاملية في المنظومة الإسكانية وتقديم خيارات إسكانية متنوعة للمواطن توافق تطلعاته وإمكاناته، فقد ارتكزت المنظومة على ثلاث أدوات رئيسية تكمن في برنامج الخيارات الإسكانية، وبرنامج الأحياء والمخططات السكنية المتكاملة، ومشاريع المدن المستقبلية.

كتب

يوسف الحبسي

مهنهم التقليدية، ويشد من الأواصر الاجتماعية فضلاً عن مساعدتهم في تحقيق الاستقرار في هذه القرى البعيدة عن مراكز المدن.

مشاريع إنمائية

فازت ثلاثة مشاريع بمسابقة أفضل مقترح لمشروع إنمائي يمكن تنفيذه وتضمن مشروع «بوليفارد الرذاذ»، بمحافظة ظفار، ومشروع تطوير «خليج أميس»، بمحافظة مسندم، ومشروع «رمال بارك»، بمحافظة جنوب الباطنة، وتقوم وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بتقييم تلك المقترحات والمفاضلة بينها لاختيار أفضلها وفق ضوابط متفق عليها، ويتم الإعلان عنها لاحقاً، ومن ثم تقوم وزارة المالية بتوفير المخصصات المالية لأول ثلاثة مشروعات فائزة. وتهدف هذه المبادرة إلى تشجيع المحافظات على إيجاد مشروعات تنموية تتوافق مع مخرجات الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية - القالب المكاني والموجه العمراني لدرؤية عُمان ٢٠٤٠، ضمن الأولوية الوطنية «تنمية المحافظات والمدن المستدامة»، وتكون حافزاً للتنافس بإيجاد مشروعات جديدة ومبتكرة.

التنفيذ، حيث سيوجه جزء منها للحالات المتأثرة بالأنواء المناخية بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية والبالغ عددها (٢٥٥) حالة موزعة على قرى (صباح، والجنا، ومسلق، ومدينة قلعات)، وذلك من خلال نقل أهالي المناطق المتأثرة إلى مناطق آمنة وتوعيتهم بمبالغ مالية مع توفير قطعة أرض سكنية تتيح لهم بناء منزل بنظام الخرائط الخاصة، شاملة البنية الأساسية والخدمات العامة، في حين سيخصص الجزء الآخر من المبلغ لبناء وحدات سكنية بالقرى البعيدة بمحافظة شمال وجنوب الشرقية وعددها (١٤٨) وحدة سكنية، منها (١١) وحدة سكنية بولاية جعلان بني بو حسن بقرية الطحاييم والقرى البعيدة، و(١٩) وحدة سكنية بولاية جعلان بني بو علي بقرية اللبديعة، وبناء وحدات سكنية بولاية صور لـ(٥٤) أسرة بقرى الجيلة وحلوت والحجيرة وغيرها من القرى البعيدة، وكذلك سيتم تنفيذ (١٩) وحدة سكنية بولاية وادي بني خالد بقرية (بواد)، بالإضافة إلى (٤٥) وحدة سكنية بولاية قريات منطقة (سوقة)، حيث إن برنامج المساعدات السكنية يسعى للوصول إلى المستحقين في قراهم الأصلية بما يساعدهم في الحفاظ على

من قبل المطورين العقاريين في الأحياء السكنية ١٣.١٢.١٠.٩.٨.٦ كالوحدات السكنية وكافة المرافق مع رؤية المدينة.

مدن جديدة

وتضم مشاريع المدن المتكاملة الجديدة أيضاً مرتفعات بوشر على مساحة ٦,٦٥٠,٠٠٠ متر مربع، ومدينة منح بمساحة ٦,٠٠٠,٠٠٠ متر مربع)، وكذلك مدينة صحار بمساحة ٦,٢٠٠,٠٠٠ متر مربع)، ومدينة صلالة ٥,٣٠٠,٠٠٠ متر مربع).

المساعدات السكنية

أكدت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني أن المخصصات المالية التي أقرها مجلس الوزراء منتصف العام الجاري لبرنامج المساعدات السكنية التي بلغت (٢٦) مليوناً و(٤٠٠) ألف ريال عماني، ستستفيد منها (٤٠٣) أسر بمحافظة شمال وجنوب الشرقية، مما يساعد في تقليل الطلبات المسجلة، ويسرع من وتيرة تنفيذ الوحدات السكنية للأسر المستحقة، ويأتي هذا التعزيز ضمن الاهتمام الواسع بهذا البرنامج الحيوي تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وستضع الوزارة هذه الأوامر موضع

الأولى من مدينة السلطان هيثم التي تتضمن ٦,٧٠٠ وحدة سكنية، وتستوعب أكثر من ٣٩ ألف نسمة، والمنطلق بناؤها ٢٠٢٤ حتى ٢٠٣٠ إذ سيتمكن السكان من العيش فيها بعد ٣ سنوات من انطلاقها حتى إتمامها.

وتم تخصيص ٥% من الوحدات لبرنامج المساعدات السكنية الإسكانية للمستحقين في مدينة السلطان هيثم، كما يمكن لغير العمانيين والمستثمرين التملك بالمدينة وفق الشروط والضوابط.

وقد طرحت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس المناقصات مناقشتين لدعوة الشركات المتخصصة والتقيده بالدرجة الممتازة / الأولى من ذوي الخبرة للمشاركة إذ تتعلق الأولى بالأعمال الأولية وتسوية موقع المرحلة الأولى من مدينة السلطان هيثم، وتتضمن تسوية الأرض، وتهذيب الوادي، وتجهيز الموقع لأعمال البنية الأساسية والطرق وغيرها على مساحة تزيد عن ٦٠٠ هكتار، أما المناقصة الثانية فتتعلق بالخدمات الاستشارية للإشراف على الأعمال الإنشائية للمطورين العقاريين للمرحلة الأولى في مدينة السلطان هيثم، وتتضمن الإشراف على الأعمال الإنشائية المنفذة

أما فيما يخص «مخططات صروح»، تهدف لامتلاك أرض في مخططات سكنية متكاملة الخدمات بناء على سعر خدمات البنية الأساسية وطرحت الوزارة ٦ مواقع استثمارية لمخططات صروح في ٦ ولايات هي: مسندم، ويبد، والرسناق، وصور، وصحار، وصلالة.

مدينة السلطان هيثم

تتيح مدينة السلطان هيثم فرصة للمستحقين للشراء ضمن نظام منح الأراضي السكنية الحكومية بسعر مدعوم حكومياً وضمن برامج تمويلية من البنوك التجارية والحكومية بسعر فائدة مخفضة، وبعد توقيع اتفاقيات شراكة وتطوير للمرحلة الأولى مع المطورين العقاريين ومع ٨ بنوك، خصص بنك الإسكان العماني تمويل ٣ آلاف قرص إسكاني بقيمة إجمالية ٢٤٠ مليون ريال عماني ورفع السقف من ٦٠ ألفاً إلى ٨٠ ألف ريال عماني.

وقامت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني خلال العام الجاري بإرسال ٤٨ ألف رسالة نصية للمستحقين حسب نظام منح الأراضي السكنية الحكومية من محافظة مسقط لتوفير خيارات إسكانية متعددة وبشكل أولي للشراء ضمن المرحلة

الخيارات الإسكانية

ومواكبة للمتطلبات والتوجهات تنوعت الخيارات الإسكانية لمنح الأراضي السكنية الحكومية للمواطنين المستحقين على أربعة خيارات رئيسية تكمن في برنامج «اختر أرضك»، لاختيار قطعة الأرض المناسبة من النظام وفق الخرائط الجغرافية التفاعلية، وبرنامج «اقتن أرضك، لاقتناء أرض مميزة بسعر مدعوم حكومياً في مخططات متكاملة الخدمات، وبرنامج «خطط أرضك، لتخطيط أرض في المناطق التي لا تتوفر بها مخططات شاغرة وخارج نطاق مناطق التخطيط الحضري، وبرنامج «استبدل أرضك، لاستبدال مكان الأرض من منطقة لأخرى وفق معايير محددة.

أحياء «صروح»

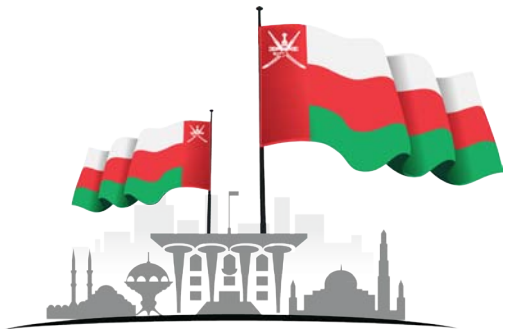
وفي سبيل تحقيق الرفاه الاجتماعي وإتاحة خيار توفير مسكن جاهز في أحياء سكنية متكاملة الخدمات بتكلفة مناسبة أطلقت مبادرة الأحياء السكنية المتكاملة «صروح»، ٩ مواقع للتطوير العقاري ثلاثة مواقع منها قيد التنفيذ «حي النسيم في بركاء وحي اللبان في حلبان وحي العهد في العامرات، وثلاثة مواقع تحت الإنشاء وثلاثة أخرى متاحة للاستثمار.

«صروح» تطلق 9 مواقع للتطوير العقاري 3 منها قيد التنفيذ وأخرى تحت الإنشاء ومتاحة للاستثمار

زيادة المخصصات المالية لبرنامج المساعدات السكنية بمبلغ 26.4 مليون ريال

طرح مناقشتين بمدينة السلطان هيثم لتسوية موقع المرحلة الأولى والإشراف على الأعمال الإنشائية للمطورين





بلغ إنتاج الاستزراع السمكي في سلطنة عمان خلال العام الماضي ٣,٤ ألف طن



بناء ١٨١ سدًا للتغذية الجوفية والتخزين السطحي

زيادة التصنيع ورفع نسب الصادرات

147 مشروعًا وفرصة استثمارية تعزز الأمن الغذائي

20.6 مليون ريال
استثمارات بعقود ارتفاع
في الأمن الغذائي

7.5% نسبة الأراضي
الزراعية بنهاية العام الماضي

13% نمو الناتج المحلي
لقطاعي الزراعة والأسماك



كتب - حمد الكلباني

الأساسية في التنمية، وأن يكون قادرًا على المنافسة وتحقيق احتياجات المستهلكين من المنتجات المائية المستزرعة ذات الجودة العالية بطريقة مستدامة، إذ بلغ إنتاج الاستزراع السمكي من المزارع السمكية خلال العام الماضي ٣,٤ ألف طن مسجلًا قيمة إجمالية ٧,٣ مليون ريال عماني، وأسهم في الإنتاج الإجمالي من الأسماك بنسبة تراوحت بين ٥% و٧% بالمائة، وبلغ عدد شركات الاستزراع التجاري المحلي الحاصلة على الترخيص النهائي ١٠ شركات حتى نهاية العام الماضي، تم فيها استزراع الروبيان ذي الأرجل البيضاء والكوفر والصفيلج العماني، وسجل حجم الاستثمار في تلك الشركات ١٥٣,٢ مليون ريال عماني، بالإضافة إلى وجود شركتين ضمن شركات الاستزراع التجاري الأجنبية المسجلة بسلطنة عمان الحاصلة على الترخيص النهائي بحجم استثمار ١٠١ مليون ريال عماني، وتتنوع المزارع السمكية في مختلف المحافظات، وتهدف الوزارة إلى تنويع مشروعات الاستزراع السمكي ومواءمتها مع طبيعة كل محافظة من محافظات سلطنة عمان وخصوصيتها من خلال ترشيح المشروعات ذات الاستزراع بواسطة الأقفاص العائمة ونظم الاستزراع المغلق ومشروعات الاستزراع السمكي بواسطة الأحواض الأرضية مع بعض الخصوصية لطبيعة بعض المشروعات في المياه الداخلية المتوفرة في بعض المحافظات، ويعد الاستزراع السمكي من أسرع قطاعات إنتاج الغذاء نموًا في العالم، إذ ينمو بمعدل ٩% سنويًا، وفي ظل مؤشرات زيادة نمو سكان العالم خلال العقدَيْن القادمين تتوقع الحاجة إلى ٤٠ مليون طن إضافي من الأغذية المائية خلال عام ٢٠٢٥م لتلبية الاستهلاك الفردي الحالي. وتعتبر سلطنة عُمان من الدول ذات الاستهلاك العالي للأسماك وغيرها من الكائنات البحرية، وبالزيادة المستمرة في عدد السكان في السلطنة ومع تنامي التطور الاقتصادي والاجتماعي وظهور العديد من المشروعات الكبيرة كالمشروعات السياحية وغيرها؛ سوف يزداد الطلب على الأسماك والكائنات المائية الأخرى.

يذكر أن مخرجات مختبر الأمن الغذائي في العام الماضي أسفرت عن أكثر من ١٠٠ مشروع بحجم استثمار بلغ حوالي ١,٣ مليار ريال عماني في قطاعات ومشروعات مختلفة.

للزراعة، وتم دعم المزارعين بتقوى القمح العماني كيدور لتحسين جودة إنتاج القمح، وشجعت المزارعين من خلال تسويقه جراء توقيع اتفاقية مع شركة المطاحن العمانية لشراء منتج القمح من المزارعين، وخلال العام الجاري بلغ عدد مزارعي القمح في سلطنة عمان نحو ١,٩ ألف مزارع زرعوا أكثر من ٦ آلاف فدان، مما أسهم في زيادة الإنتاج المحلي للعام الجاري إلى ٧ آلاف طن، وبحسب تقرير الوزارة بلغ عدد المزارع التكاملية ٢٨ مزرعة نهاية العام الماضي بحجم استثمار قيمته ٢,٣٩٧ مليون ريال عماني، وبلغ عدد الأراضي الزراعية أو القابلة للاستصلاح الزراعي نحو ٥,٥ مليون فدان بنسبة ٧,٥% من إجمالي أراضي سلطنة عمان بنهاية عام ٢٠٢٢م.

ولتحسين استغلال الموارد السمكية تسعى الوزارة لأن يكون قطاع الاستزراع السمكي إحدى الركائز

المياه الجوفية تم تنفيذ مشروع الاستثمار الصناعي في عام ٢٠١٣م، وتمت زيادة إنتاج مياه التحلية لتصل ٤٧٣ مليون متر مكعب خلال عام ٢٠٢١م، والتوسع في إنشاء محطات معالجة الصرف الصحي التي يقدر عددها بـ٦٦ محطة، وتنتج قرابة ١٠٤ ملايين متر مكعب في السنة، وبلغ عدد الأفلاج أكثر من ٤ آلاف فلاج، كما تستمر سلطنة عمان في دعم الدراسات والبحوث في مجالات الأمن الغذائي وغيرها من المشروعات والجهود التنموية في إطار الإدارة المتكاملة للموارد المائية واستدامتها بما يسهم في تحقيق الهدف السادس للتنمية المستدامة.

ولضمان استقرار الإمدادات من الحبوب تنتهج سلطنة عمان سياسات ومبادرات لتنويع مصادر استيرادها من دول مختلفة، وفي السياق نفسه سعت إلى التوسع في زراعة القمح العماني عبر أراضي الانتفاع الصالحة

استثماريًا للأمن الغذائي ركز على المشروعات ذات المدى القصير والمتوسط، والخارطة الاستثمارية التي تتضمن ١٤٧ مشروعًا وفرصة استثمارية في منظومة الأمن الغذائي والمائي، وتم البدء في تنفيذها وفق مؤشرات أداء رئيسة تتوافق مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وللحفاظ على الموارد المائية وحمايتها من النضوب والتلوث لضمان استدامتها للأجيال القادمة، قامت سلطنة عُمان ببناء ١٨١ سدًا للتغذية الجوفية والتخزين السطحي، وتطوير منظومة متكاملة لمراقبة الموارد المائية للحصول على البيانات المائية الدقيقة في مختلف المحافظات، وتشغيل وصيانة شبكة المراقبة الهيدرومترية المتضمنة ٤,٣ ألف محطة مراقبة منها ٣٣٩ تعمل على الاتصال عن بعد، ولتعزيز كميات هطول الأمطار وزيادة منسوب

تواصل سلطنة عمان تعزيز منظومة الأمن الغذائي ممثلة بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وجهاز الاستثمار العماني وبعض الجهات الحكومية المعنية، من خلال تبني العديد من المشروعات المتنوعة في مختلف المجالات الزراعية والسمكية وموارد المياه، إلى جانب تحقيق نسب متقدمة في بعض المحاصيل النباتية والمنتجات الحيوانية كالتمور وبعض الخضراوات والحليب والبيض، وتعمل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه على استقطاب الاستثمارات في الثروة الزراعية لزيادة الإنتاج المحلي من السلع ذات نسب الاكتفاء الذاتي المنخفضة، والتركيز على زيادة التصنيع ورفع نسب الصادرات من المنتجات ذات القيمة المضافة للثروة السمكية مسجلة نسب الاكتفاء الذاتي للثروة السمكية العام الماضي ١٥١%، واللحوم الحمراء ٤٤%، واللحوم البيضاء ٦١%، وبيض المائدة ٥٩%، وأشارت بيانات صادرة عن الوزارة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الجارية) ارتفع بنسبة ١٣% بنهاية العام الماضي مسجلًا ٨١١ مليون ريال عماني لقطاعي الزراعة والأسماك مقارنة بعام ٢٠٢١م.

وأشارت إحصاءات الوزارة إلى أن إجمالي قيمة مشروعات الأمن الغذائي بعقود الانتفاع حسب محافظات سلطنة عمان بلغ بنهاية أكتوبر من العام الجاري نحو ٢٠,٦ مليون ريال عماني لـ٤٥ فرصة استثمارية، وحازت محافظة ظفار أعلى الفرص الاستثمارية بـ٤٠ فرصة بقيمة إجمالية بلغت ٧,٠٦ مليون ريال عماني، تلتها المحافظات الأخرى بـ١٤ فرصة استثمارية بقيمة إجمالية بلغت نحو ١٣,٥ مليون ريال عماني، كما أسفرت مؤخرًا مخرجات مختبرات الأمن الغذائي عن ١٥ مشروعًا في قطاع الأمن الغذائي بقيمة استثمارية قدرت بـ٨٣ مليون ريال عماني، إلى جانب ٢٦ عقد انتفاع بقيمة إجمالية تقدر بـ٣٨ مليون ريال عماني، إضافة إلى ١٢ موافقة مبدئية لمشروعات بتكلفة ٨ ملايين ريال عماني، و١٧٤ فرصة استثمارية بقيمة ٧٥٦ مليون ريال عماني. وأنشأت سلطنة عمان خلال العامين الماضيين مختبرًا



بلغ عدد الأراضي الزراعية أو القابلة للاستصلاح الزراعي نحو ٥,٥ مليون فدان

مؤشرات ريادية ومبادرات داعمة

132.3 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة مسجلة حتى نهاية أكتوبر 2023

تقرير - حمد الهاشمي

أكتوبر ٢٠٢٣م، يمثل الذكور منهم ١٥٧ ترخيصاً والإناث ١٤٩ ترخيصاً.

بطاقة ريادة الأعمال

وتعد بطاقة ريادة الأعمال الصادرة عن هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مستنداً يمكن لحاملها الحصول على العديد من التسهيلات في مختلف القطاعات من الجهات ذات العلاقة، وتُمكن أصحاب المشاريع القائمة لرواد الأعمال من التطوير والنمو من خلال الدورات التدريبية، والاستشارات المالية والفنية، والحواجز والتسهيلات المقدمة لحاملها الصغيرة والمتوسطة في تقديم التمويل المالي لرواد الأعمال للانطلاق وتوسعة مشاريعهم محلياً وخارجياً، وتحفيز رواد الأعمال والباحثين عن عمل لاستكشاف الفرص في بيئة ريادة الأعمال بكل أريحية لممارسة أعمالهم، وكذلك تحفيزهم للبدء في تأسيس وتطوير مشاريعهم التجارية بشكل تدريجي، مما سيعترب عليها رفع مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في الناتج الإجمالي المحلي وتنمية الاقتصاد الوطني. وقد قامت الهيئة بإضافة بعض التعديلات على اللائحة التنظيمية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرفيين، وذلك تأكيداً على المرونة اللازمة لنمو واستدامة القطاع، واستجابة لما تم رصد من ملاحظات ومبررات رواد الأعمال عبر مختلف أنشطة التواصل والإعلام والبرامج التدريبية ولقاءات رواد الأعمال والجلسات الحوارية المنفذة من الهيئة.

برنامج الاحتضان

تمثل الحاضنات البيئة والمكان المناسب التي تساعد صاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة لتحقيق طموحه وزيادة فرص نجاح مشروعه، وتشجيعاً للتكامل بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبرى من جانب، والصناعات والخدمات المساندة من جانب آخر، ورفع قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التنافسية، وتطوير منتجاتها وخدماتها بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية، سعت الهيئة للتوسع في جانب الاحتضان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث نما عدد حاضنات الأعمال العامة والتخصصية إلى ١٠ حاضنات بمعدل نمو ٣٪ من عدد الحاضنات في عام ٢٠٢٢ البالغ عددها ٧ حاضنات أعمال بمختلف محافظات سلطنة عمان. وكشفت الهيئة أن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في العماني، وأكثر إحصائيات الهيئة أن إجمالي طلبات التمويل الموافق عليها حتى نهاية أكتوبر الماضي بلغت ٢٢٢ طلباً، بقيمة تمويلية بلغت ٢٢ مليوناً و٤٥٠ ألفاً و٤٥٠ ريالاً عمانياً، بمعدل زيادة بلغت ٩٠٪، مقارنة بـ ٢٦ طلباً خلال نفس الفترة من العام الماضي بقيمة تمويلية بلغت ٢,٣ مليون ريال عماني.

التدريب على رأس العمل

جاءت مبادرة التدريب على رأس العمل سعياً من الهيئة لتوفير كفاءات وطنية مدعومة التكاليف من الباحثين عن عمل عبر إخضاعهم لبرامج تدريبية تخصصية على رأس العمل، وتعزيز قابليتهم للتوظيف من خلال إكسابهم المهارات المهنية المطلوبة لتضمن استدامة نمو هذه المؤسسات وتعزيز مواهبها للظروف والتغيرات المختلفة، وتستهدف المبادرة جميع مساراتها وهي التأسيس والتعزيز والتقدم والعقود ٢٢٩١ متدربين، اجتاز منهم ٢٢١٠ متدربين بنسبة نجاح ٩٢٪.

الاستشارات والتدريب

وحرصاً من الهيئة على تعزيز القدرة التنافسية وتمكينها من خلال تقديم مجموعة من البرامج التدريبية المتخصصة والاستشارات التخصصية العامة، قدمت الهيئة حتى نهاية أكتوبر الماضي ٩٠١ برنامجاً تدريبياً واستشارة تخصصية وعامة، وجاءت البرامج التدريبية بـ ٨٤ برنامجاً منها ٥٧ برنامجاً تخصصياً وتوعوياً في مجال ريادة الأعمال، و٢٧ برنامجاً حرفياً، و٨١٧ استشارة، ولتزويد الرواد بأحدث المعارف والتوسعة معدل الزيادة في البرامج التدريبية والاستشارية المقدمة لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرفيين في ٢٠٢٣ بأكثر من ٣ أضعاف مقارنة بعام ٢٠٢٢.

فرص واعدة

وانطلاقاً من اختصاصات الهيئة في

تسجيل 132.3 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة

1576 ترخيصاً لمزاولة الأنشطة الإنتاجية المنزلية

92% نسبة اجتياز المتحقيين في برنامج جاهزية رائد العمل

الموافقة على 95 طلباً للأراضي بحق الانتفاع

نمو المؤشرات الريادية والمبادرات الداعمة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة



حتى نهاية أكتوبر 2023

تمويل 236 طلباً بقيمة 22.5 مليون ريال عماني

32 ألف مؤسسة حاملة لبطاقة ريادة الأعمال

95 معرضاً تسويقياً داخلياً وخارجياً استفاد منه 2389 رائد عمل

898 مركز سند للخدمات وفرت 2634 فرصة عمل



الموافقة على 874 طلباً للتمويل الحرفي

103 مؤسسة محتضنة في 10 حاضنات تخصصية وعامة

4 فرص استثمارية في برنامج تعزيز القيمة المحلية المضافة

898 مركز سند للخدمات وفرت 2634 فرصة عمل

نعيمه الأروية

وضع رسوم سنوية رمزية تتناسب مع أوضاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفترة سماح تتيح لصاحب المشروع الانتهاء من تجهيز مشروعه وفق خطة عمل واضحة، وإعطائه الأولوية في الحصول على تسهيلات من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجالات التمويل والتسويق والتدريب والتأهيل.

مراكز سند للخدمات

وانطلاقاً من دور الهيئة في تسهيل إنجاز معاملات الأفراد ومنشآت القطاع الخاص مع الجهات الحكومية والخاصة، من خلال تقديم خدمات إلكترونية بكفاءة وسرعة عالية بأيدي قوى عاملة وطنية مدربة ومؤهلة، تعمل مراكز سند للخدمات التي يبلغ عددها حتى نهاية أكتوبر الماضي ٨٩٨ مركزاً متوزعة في جميع محافظات سلطنة عمان كبوابة خدمية موحدة تجمع عدداً من الخدمات، حيث تساهم في تسهيل عمل المراجعين وتخليص معاملاتهم وطلباتهم الخاصة بمختلف المؤسسات الحكومية والخاصة.

وبلغ مجموع فرص العمل التي وفرتها مراكز سند للخدمات ٢٦٣٤ فرصة عمل، وقد أنجزت أكثر من مليون معاملة إلكترونية، بإجمالي ١٩٨ خدمة إلكترونية رئيسية مقدمة، في حين وفرت مراكز سند للخدمات حتى نهاية العام الماضي ٢٧٠٠ فرصة عمل.

منظومة الشركات الناشئة

أطلقت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة برنامج الشركات الناشئة العماني الواعدة بالتعاون مع عدد من الجهات المعنية، وهي وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة الاقتصاد، والمجموعة العماني للاتصالات وتقنية المعلومات (إدكاف)، وتمثلت الإحصائيات في منظومة الشركات الناشئة في دعم وتأسيس عدد من الشركات الناشئة المبنية على الابتكار والتكنولوجيا بـ ١٢٢ مؤسسة، فيما بلغ عدد الشركات الناشئة المستفيدة من برنامج تسهيل الاستثمار ٣٠ مؤسسة، بجانب ذلك يشكل عدد المستفيدين من مرحلة توليد الأفكار ١٢٠ مستفيداً. ويهدف البرنامج إلى نشر ثقافة الشركات الناشئة في المؤسسات التعليمية وتعزيز وعي المجتمع بأهميتها، وتمكين أصحاب الأفكار المبتكرة، ودعم تأسيس شركات ناشئة في هذا المجال وربطها بفرص الأعمال والاستثمار والتمويل بما يحقق لها التوسع في الأسواق المحلية والعالمية، متضمناً ثلاثة محاور رئيسية هي: محور بناء القدرات للشركات الناشئة، ومحور التمويل والاستثمار في الشركات الناشئة، بالإضافة إلى محور البيئة التشريعية الداعمة للشركات الناشئة.

مبادرات تمكينية وتعزيزية

ونخلق بيئة تنظيمية مشجعة لنمو وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الحرفية الإبداعية بالتنسيق مع الجهات المعنية، استحدثت الهيئة عدداً من المبادرات التمكنية وتعزيزية التي تساهم في نمو وتطوير القطاع منها: نظام معلومات بلس وهو نظام رقمي متكامل يوفر المعلومات اللازمة لدعم انطلاقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستكشاف الفرص الواعدة عبر بيانات مفتوحة ومتربطة، حيث يهدف هذا النظام إلى تجسيد أحلام رواد الأعمال وبناء نظام معلومات إلكتروني متكامل قادر على توفير المعلومات الداعمة، بجانب مساهمته في استكشاف المشاريع والفرص الواعدة على مستوى القطاعات والمحافظات والتجمعات السكنية، وتعزيز اتخاذ القرارات المبينة على البيانات المفتوحة في القطاعات الاقتصادية لتطبيق الاستفادة منها، كما أطلقت الهيئة خلال هذا العام منصة أكاديمية ريادة، وهي منصة تدريبية إلكترونية متخصصة في تنمية وتطوير مهارات وتحسين مشاريع رواد الأعمال، وتوفر المنصة خريطة طريق لتوضيح الخطوات العملية لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأسلوب مبتكر.

الصغيرة والمتوسطة، وتخفيض رسوم التسجيل في الأمانة العامة لمجس المناقصات بنسبة ٥٠٪ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتخفيض رسوم المستندات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمنافسة بما لا يقل عن ١٠ رialsات عمانية ولا يزيد عن ١٠٠ ريال عماني وذلك لمدة عام واحد فقط من الفترة ٢٠٢٣/٠٧/١٤ إلى ٢٠٢٣/٠٧/١٣، والتسجيل في القائمة الإلزامية للسلع والخدمات المنتجة محلياً عن طريق منصة إسناد. وأثمرت تلك الجهود بتوفير ٤ فرص استثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال عام ٢٠٢٣، وه شركات مع الجهات في القطاعين العام والخاص و٦٧٢ فرصة أعمال مباشرة وغير مباشرة، بالمقابل مثلت فرص الأعمال في العام الماضي ٣٥٠ فرصة، وه فرص استثمارية.

الأراضي بحق الانتفاع

وبلغ إجمالي موافقات الأراضي بحق الانتفاع حتى نهاية أكتوبر من العام الجاري ٩٥ طلباً وذلك وفق حزمة المخططات للأراضي بحق الانتفاع التي أعلنت عنها الهيئة في عدد من محافظات سلطنة عمان مع مجموعة من المميزات لرواد الأعمال، منها:

على تعزيز برامج «القيمة المحلية المضافة» من خلال حلقات عمل وبرامج متخصصة لتطوير الموردين مع الشركاء من المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمختلف محافظات سلطنة عمان، المشاركة في مراجعة السياسات والتشريعات ذات العلاقة بالمناقصات والمشتريات، حيث أصدرت الهيئة بالتعاون مع المقدمة للتسجيل في منصة إسناد لضمان حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على فرص أعمال المناقصات أو المشتريات الحكومية، تمثلت في إعفاء المؤسسات من تقديم التأمين المؤقت (١٪) عند تقديم عطاءها للمشاركة في المناقصات لمدة عام حتى تاريخ ٢٥ فبراير ٢٠٢٤، وإعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال من رسوم التسجيل والتصنيف حتى تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، وحصر المشتريات الحكومية التي تقل قيمتها عن ١٠ آلاف ريال عماني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال، وتخصيص ما لا يقل عن ١٠٪ من المناقصات والمشتريات الحكومية للمؤسسات

العمل على تشجيع التسويق والترويج لمنتجات وخدمات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرفيين داخل سلطنة عمان وخارجها من خلال تنظيم المعارض والمشاركة فيها بالتنسيق مع الجهات المعنية وإيجاد فرص شراكة لتطويرها وتأهيلها وتطوير المنتجات في مجالات التسويق، بحيث تعزز قدرتها التنافسية والابتكارية، نظمت وشاركت الهيئة في ٥٩ معرضاً تسويقياً داخلياً وخارجياً خلال عام ٢٠٢٣، منها ٣٨ معرضاً محلياً و٢١ معرضاً خارجياً، لتشكل فارقاً كبيراً من مجموع عامي (٢٠٢٢ و ٢٠٢١) الذي بلغ فيه عدد المعارض المنظمة والمشارك فيها ٣٥ معرضاً فقط، ليلعب عدد المستفيدين من المعارض في العام الجاري ٢٢٨٩ مستفيداً، بمعدل زيادة بلغت ٢٩٪ من المستفيدين في عام ٢٠٢١.

القيمة المحلية المضافة

وتمكينا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوطين الصناعات والخدمات لدى هذه المؤسسات وضمان حصولها على فرص الأعمال والمشتريات والعقود والخدمات من القيمة المحلية المضافة، بالتنسيق مع الجهات المختصة، عملت الهيئة



العيد الوطني
٥٣١هـ

الأحد ٥ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ١٩ من نوفمبر ٢٠٢٣م العدد ١٥٠١٠ Sunday 19 November 2023 - Issue No 15010

عمان

تبسيط الإجراءات والارتقاء بجودة الخدمات

خبراء: قانون السياحة الجديد جاذب للاستثمارات الخارجية 1.1 مليار ريال القيمة المضافة المباشرة للقطاع بنهاية العام الماضي



ويسهم القانون الجديد في الارتقاء بجودة الخدمات السياحية، وتنظيم الأنشطة السياحية وتبسيط الإجراءات المنظمةة لها، وتوفير الأطر المناسبة لاستغلال الأراضي الحكومية والمناطق والمواقع السياحية واستثمارها بما يكفل الحفاظ على موارد البلاد، وضمان استدامتها، وتعزيز جودة الخدمات السياحية؛ لتواكب التطورات والمتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية.

يمثل قانون السياحة الجديد نقلة نوعية؛ إذ يفسح المجال لنمو القطاع واكتشاف المواقع والمناطق الجديدة في سلطنة عمان لاستغلالها سياحيا، وجاءت اللائحة التنفيذية مكملة للقانون لتحقيق الأهداف الاستراتيجية العمانية للسياحة وخطتها وبرامجها المختلفة، كما أنها جاءت منسجمة مع توجهات الحكومة في بناء قطاع سياحي منافس إقليميا وعالميا.

كتبت.

مي الغدانية

صلاحيات أكبر

وأكد خبراء اقتصاديون استطلعت «عمان» آراءهم أن القانون الجديد سيسهم في تعزيز القطاع السياحي ورفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، وجذب رؤوس الأموال الخارجية للاستثمار في الأنشطة والخدمات السياحية، وتعزيز الأنشطة السياحية في المحافظات، مشيرين إلى ضرورة استغلال المواقع السياحية والأثرية الاستغلال الأمثل لرفع مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز التنوع الاقتصادي والحد من الاعتماد على القطاع النفطي.

وقالت الدكتورة حبيبة المغيرة، أكاديمية وباحثة اقتصادية؛ إن من ضمن أولويات رؤية عمان ٢٠٤٠ التنوع في الاقتصاد وتقليل الاعتماد على إيرادات النفط، ونتيجة لذلك وجب التركيز على القطاع السياحي ورفع مساهمته في إجمالي الناتج المحلي، ومن أجل تحقيق ذلك ارتأت وزارة التراث والسياحة العمل على تعديل واستحداث العديد من القوانين التي تختص بتنمية القطاع السياحي، حيث تشير مستهدفات ومؤشرات الوزارة في خطتها للفترة (٢٠٢١-٢٠٢٥) التي تتوافق مع رؤية عمان ٢٠٤٠ إلى تحقيق إنجاز عال في مساهمة قطاع السفر والسياحة والضيافة في الناتج الإجمالي المحلي حيث وصلت نسبته في عام ٢٠٢١ إلى ٢,٤٪ بحسب إحصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ومن المتوقع أن يصل في عام ٢٠٢٥ إلى ٣,٣٪.

وأوضحت المغيرة أن القانون يتضمن المواد والتشريعات التي تنظم الاستثمار الأجنبي في القطاع والتي تواكب المتغيرات في قطاع السياحة العالمية مما سينعكس إيجابيا على ازدهاره وسيكون محل جذب للعديد من الاستثمارات الأجنبية، موضحة أن القانون يهدف إلى ضمان جودة الأنشطة والخدمات السياحية المقدمة إذ منح الوزارة صلاحيات أكبر في تنظيم القطاع ومرونة في تبسيط الإجراءات المتعلقة بالاستثمار واشتمل على مواد خاصة بضبط المخالفات والتجاوزات.

تنمية المحافظات

وحول أهمية القانون في تنمية المحافظات أفادت الدكتورة المغيرة بأن رؤية عمان ٢٠٤٠ تسعى إلى التركيز على تنمية اقتصاد المحافظات التي تتمتع بمقومات سياحية عديدة، والقانون الجديد يركز على تبسيط الإجراءات ومنح الوزارة الصلاحيات لتنظيم القطاع مما يسهم في تطوير الوجهات السياحية وزيادة الخدمات وارتفاع المشاريع المنفذة لتطوير الأماكن السياحية التي تتميز بها المحافظات وتحويلها إلى مناطق جذب ليس فقط على المستوى المحلي فقط وإنما على المستويين الإقليمي والعالمي.

من ناحية قال الباحث الاقتصادي عبدالله السعيد: المؤمل من قانون السياحة الجديد أن يكون داعما ومنظما للقطاع وجاذبا للاستثمارات الخارجية، ومحفزاً للمستثمرين للدخول في مشاريع استثمارية سياحية ضخمة مما يسهم في نقلة نوعية في حجم المشاريع ويرفع مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي بالإضافة إلى إيجاد فرص عمل للشباب العماني.

خريطة طريق واضحة

وأفاد السعيد أن القطاع معول عليه ضمن برامج التنوع الاقتصادي وسوف يسهم القانون في تنظيم الاستثمار في الأنشطة السياحية ويضع خريطة طريق واضحة وإطارا متكاملًا لبدء الأنشطة والأعمال في قطاع السياحة، لافتا إلى أن الوزارة على يقين بالمسؤولية الملقة على عاتقها والمتمثلة في إنعاش القطاع وكذلك اقتناص الفرص؛ فالقانون سيعمل على تسهيل الإجراءات وتبسيطها في الأنشطة والخدمات السياحية.

وبين السعيد أنه كلما كانت القوانين والأطر التشريعية واضحة ومنظمة كانت محفزة للمستثمر الأجنبي لضخ رؤوس الأموال والاستثمار؛ فالإطار القانوني دائما ما يكون

عبدالله السعيد:

إضافة مهمة لتطوير
الوجهات السياحية
بالمحافظات

د. قيس السابعي:

تنظيم المنشآت
الفندقية والخدمات
السياحية

د. حبيبة المغيرة:

يتضمن مواد
وتشريعات تواكب
المتغيرات



ملاذ آمن للاستثمارات السياحية

معززا لجلب الاستثمارات سواء المحلية أو الأجنبية.

وأشار السعيد إلى أن القانون الجديد سيحدد المناطق السياحية الموجودة في مختلف المحافظات وستؤطر بطريقة تسهل من عملية استغلالها الاستغلال الأمثل؛ فوجود هذا الإطار القانوني سيعمل على تنظيم المناطق والوجهات السياحية في المحافظات بشكل أفضل، وبالتالي ستكون هناك رؤية وخطة واضحة بالنسبة للمحافظات في مجال السياحة؛ فالقانون سيكون إضافة جيدة لتنمية المحافظات وتحسين واستغلال المناطق السياحية فيها بطريقة أفضل وأمتل.

ويأمل السعيد أن يرتقي القانون في رفع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي، والمساهمة في التنوع الاقتصادي والقطاعات غير النفطية بشكل أكبر مما يدفع إلى نمو الاقتصاد الوطني.

من جهته قال الدكتور قيس السابعي، خبير اقتصادي أن قانون السياحة الجديد يحمل في طياته الخير الكثير وإيجابيات أوسع وأرحب وأرضا خصبة لتكون السياحة العمانية ملاذاً لثبوتية جديدة من بوابات الرفد المالي للاقتصاد الوطني؛ لما يتمتع به قطاع السياحة العالمي من أهمية بالغة في الاقتصاد الوطني لأي بلد لأن قطاع السياحة يعد من أفضل القطاعات غير النفطية من حيث الأداء في المؤشرات العالمية واستدامة الاقتصاد العالي أو الإقليمي.

وبين السابعي أن القانون الجديد سيدفع عجلة التنمية للقطاع السياحي وتنظيم المنشآت الفندقية والخدمات السياحية، لتحقيق نمو أكبر للقطاع السياحي في ظل ما تملكه سلطنة عمان من مقومات سياحية فريدة وتنوع تضاريسي ومواقع تراثية وحضارية، مما يفتح المجال للاستثمار واكتشاف المواقع والمناطق الجديدة واستغلالها للسياحة وفق الميزات النسبية والتنافسية للمحافظات.

وأوضح السابعي أن القانون أهمية بالغة في رفع الناتج المحلي الإجمالي إذا تمت الاستفادة من المواقع السياحية والأثرية في مختلف محافظات سلطنة عمان واستغلالها، إذ يؤدي قطاع السياحة دورا فعلا في رفد الاقتصاد الوطني، موضحا أن إيرادات السياحة ارتفعت في عام ٢٠٢٢ إذ بلغت ١٢,٤ مليون ريال عماني ومن المتوقع أن تتضاعف في العام الحالي ما سينعكس إيجابيا على الناتج المحلي الإجمالي.

ولفت السابعي إلى أن القانون يعد حافزا أمام الاستثمارات الخارجية خاصة أن سلطنة عمان تتمتع بالدبلوماسية

المتزنة مما يجعلها ملاذا آمنا للاستثمارات السياحية سواء في قطاع الضيافة والمنتجعات والفنادق والمهرجانات وغيرها من الخدمات السياحية، موضحا أن القانون جاء ليحث المحافظات على إظهار مقوماتها السياحية سواء الطبيعية أو الترفيهية.

٢,٩ مليون زائر

ووفقا للمؤشرات السياحية بلغ عدد الزوار القادمين إلى سلطنة عمان ٢,٩ مليون زائر حتى نهاية سبتمبر من عام ٢٠٢٣، فيما بلغ عدد المغادرين ٦,٢ مليون، وسجلت إيرادات الفنادق فئة (٣-٥) نجوم ١٥٤ مليون ريال عماني، وبلغ عدد نزلاء الفنادق فئة (٣-٥) نجوم ١,٤ مليون ريال عماني، ومن المتوقع ارتفاع أعداد السياح إلى سلطنة عمان في الأشهر القادمة؛ نظرا لاعتدال درجات الحرارة في المناطق الصحراوية والتي تشكل مناطق جذب بالنسبة لهم.

وسجل إجمالي الإنتاج السياحي في سلطنة عمان بنهاية عام ٢٠٢٢ ارتفاعا بنسبة ٤٧,٣٪، إذ بلغ ١,٩ مليار ريال عماني مقارنة بـ ١,٣ مليار ريال عماني في عام ٢٠٢١، وأشارت البيانات الإحصائية إلى أن القطاع السياحي سجل قيمة مضافة مباشرة بنهاية العام الماضي بلغت ١,١ مليار ريال عماني ارتفاعا من ٨٠٤,٩ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢١ ونسبته ٣٣٪ وسجلت مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي نسبة ٢,٤٪.



قلبية لاحتياجات المجتمعات المحلية

د. مصطفى الهنائي لـ «عُمان»: تطبيق المبادرات الرامية إلى اللامركزية وتحقيق العدالة الصحية

كتبت - عهود الجيلانية

في ضوء تزايد صلاحيات اللامركزية لإيصال الخدمات الصحية المتخصصة، أكدت وزارة الصحة على تحقيق الأثر الإيجابي بعد إضافة العديد من الخدمات الطبية المتخصصة في المحافظات، ساهمت في تقليص فترة انتظار المرضى لتلقي العلاج الدقيق وتراجع الحالات المرضية المحولة إلى المستشفيات المرجعية بمحافظة مسقط، كما عملت اللامركزية في تقليل الفوارق بين المناطق وتعزيز تقديم الرعاية في بيئات المجتمع المحلي بشكل متساو..متطلعة إلى تعزيز مسار العمل في توفير خدمات صحية ذات جودة عالية وتحقيق رؤية تطويرية مستدامة قادرة على التعامل مع تحديات الصحة العامة وتقديم الرعاية المتخصصة لكافة أفراد المجتمع.

وعن توجه وزارة الصحة إلى العمل نحو اللامركزية لإحداث تطورات في القطاع الصحي، قال الدكتور مصطفى بن يعقوب الهنائي استشاري أول طب الطوارئ، ومدير عام مساعد الرعاية الطبية المتخصصة بوزارة الصحة خلال حديثه لـ«عُمان»: تتمثل أولوية الصحة في رؤية عمان ٢٠٤٠ في تحقيق «نظام صحي بمعايير عالمية، كتوجه استراتيجي. وفي هذا السياق تأتي اللامركزية كأحد الأهداف الاستراتيجية الناشئة مع هذا التوجه، بهدف تعزيز جودة الخدمات الصحية وتلبية احتياجات المجتمعات المحلية بفعالية أكبر، ويعنى مفهوم اللامركزية في النظام الصحي بنقل سلطات القرار والتنفيذ إلى المديريات العامة للخدمات الصحية في المحافظات وإلى المستشفيات المرجعية، بهدف تحسين الخدمات الصحية وتكييفها مع احتياجات المجتمعات المحلية التي يقصد بها في الخدمات الصحية أن اللامركزية في الخدمات الصحية المتخصصة التي كانت قبل أعوام قليلة غير متوفرة إلا في المستشفيات الثالثية في محافظة مسقط فقط.

ويضيف الدكتور مصطفى: أن العمل ضمن نطاق اللامركزية في خدمات الرعاية الطبية المتخصصة له العديد من الفوائد والتي تشمل تحسين الوصول للخدمة الطبية المتخصصة للأطباء في المحافظات، مما يقلل الحاجة إلى السفر للحصول على الخدمة في المستشفيات الثالثية، بالإضافة إلى تقليل أوقات الانتظار للعيادات والعمليات المتخصصة مع تعزيز الخبرة المحلية من خلال وجود الخدمات الطبية المتخصصة على المستوى المحلي التي يمكن أن تؤدي إلى نمو الخبرة الطبية في المحافظات، مما يساهم في تعزيز الاستدامة في مجال الرعاية الصحية المتخصصة داخل المجتمعات المحلية ويعكس تطوراً إيجابياً في القطاع الصحي بشكل عام. وتابع مدير عام مساعد الرعاية الطبية المتخصصة قائلاً: اللامركزية تساهم في تقليل الفوارق بين متلقي الخدمة ما يجعل

الرعاية الصحية المتخصصة متاحة بشكل متساو ولجميع سكان المجتمع، ويقلل من اختلافات الرعاية بين المحافظات، بالإضافة إلى تعزيز رعاية المرضى في بيئاتهم المحلية عبر تشجيع اللامركزية على تقديم رعاية متخصصة للمريض في بيئته المحلية، بحيث يمكن للمريض أن يظل قريباً من أفراد عائلته ومجتمعه، ويزيد من راحته ويعزز حالته النفسية.

المستشفيات المرجعية

ويوضح الدكتور قائلًا: وزارة الصحة عملت خلال الأعوام القليلة الماضية على تعزيز هذا النهج من خلال إضافة العديد من الخدمات الطبية المتخصصة في المحافظات، وأذكر أمثلة على النجاحات التي حققتها الوزارة الأشهر الماضية في إطار سعيها نحو اللامركزية في الخدمات الطبية المتخصصة في بعض المحافظات على سبيل المثال في محافظة الظاهرة تم البدء في تشغيل خدمات العناية النهارية لمرضى التلاسيميا وعيادة صدى القلب للأطفال وخدمة التنظير للجهاز الهضمي والتنظير، وتشغيل عيادة الألم المزمن وعمليات النزول الأبيض لعدسة العين وعمليات الليزر لعلاج الجلوكوما وتنظيف عدسة العين ما بعد عملية النزول الأبيض، بالإضافة إلى الحقن داخل العين لحالات اعتلال الشبكية للكبكبار والأطفال الخدج، كل هذه الخدمات وفرت بمستشفى عبري المرجعي. أما في محافظة شمال الشرقية، فقد وفرت بعض الخدمات بمستشفى إبراء المرجعي، أبرزها خدمات عمليات تبديل مفصل الركبة وترميم الحوض بالإضافة إلى جراحة الأطفال وعيادة الأمراض الوراثة، وفي محافظة جنوب الشرقية بمستشفى صور المرجعي، تم البدء في تشغيل وحدة السكتات الدماغية وعيادة الأورام، وقريباً سيتم تشغيل العيادة النهارية للأورام، وأجراء عمليات السمنة بالتعاون مع المستشفى السلطاني.

كما تم تشغيل خدمات تخصصية أخرى في مستشفى نزوى المرجعي بمحافظة الداخلية، منها تصوير البنكرياس والأقنية الصفراوية بالتنظير الباطني، ومختبرات قسطرة شرايين القلب، الأشعة التداخلية والقسطرة الدماغية، والتصوير بالرنين المغناطيسي، وفي محافظة شمال الباطنة بالأخص مستشفى صحار المرجعي، فقد تم البدء في إجراء القسطرة القلبية والدماغية وتشغيل وحدات السكتات الدماغية وجراحة اليد.

أثر إيجابي

يؤكد الدكتور مصطفى الهنائي على الأثر الذي تركته هذه المبادرات في دعم اللامركزية في الخدمات الطبية المتخصصة بعدة طرق أهمها من خلال انخفاض فترات الانتظار للعمليات الجراحية والإجراءات التداخلية، ما يؤدي إلى تحسين



عمليات جراحية بتقنيات حديثة

الوقت الذي يحتاجه المرضى للحصول على الخدمات الطبية المتخصصة، بالإضافة إلى انخفاض الحالات التي تحتاج إلى نقل للمستشفيات الثالثية في محافظة مسقط، مثالا على ذلك منذ بدء تقديم خدمات القسطرة القلبية بمستشفى صحار في شهر يونيو الماضي حصل انخفاض كبير بنسبة ٧٠٪ في عدد حالات الطوارئ القلبية التي تستدعي نقلا إلى المستشفى السلطاني. هذا الانخفاض يعكس تأثيرا إيجابيا لمبادرات اللامركزية من خلال توفير خدمات القسطرة القلبية محليا بحيث يمكن للمرضى الذين يحتاجون إلى رعاية قلبية عاجلة الحصول على العلاج في الوقت المناسب وتجنب الحاجة لنقلهم إلى مسافات طويلة إلى المستشفيات الثالثية، وبذلك يحصل المريض على العلاج دون تأخير، ويقلل الضغط على المرافق الصحية الثالثية مما يتيح لها التركيز على الحالات الأكثر تعقيدا.

كوادر عمانية مؤهلة

ويشير الدكتور إلى أن الوصول إلى اللامركزية لا يمكن أن يتم بدون وجود إمكانات تدعم هذا التوجه وتتضمن التكاملية بين المستشفيات الثالثية والمستشفيات المرجعية، وبين المستشفيات المرجعية نفسها والتي تتضمن تحسين الاتصالات والتنسيق بين المستشفيات وتسهيل نقل المرضى والمعدات الطبية بينها وصولاً إلى الأهداف المرجوة. كما يعتبر وجود الكوادر البشرية العمانية المؤهلة في المستشفيات المرجعية في المحافظات عاملاً حاسماً في جلب التخصصات الدقيقة إلى المستشفيات في

المحافظات، والذي جاء كنتيجة مباشرة للنجاحات التي حققتها برامج التدريب في مؤسساتنا التعليمية المحلية وبرامج الاعتماد المتخصصة خلال العشر سنوات الماضية، أضف إلى ذلك الصلاحيات الكبيرة التي منحت لمديري العموم في المحافظات لإدارة المنظومة الصحية في مؤسسات المحافظات وزيادة التنسيق بين المحافظات وصولاً إلى التكاملية في الخدمات الصحية.

التطبيق عن بعد

وعن أحدث أنواع الرعاية الصحية المقدمة، قال استشاري أول طب الطوارئ: يلعب التطبيق عن بعد دوراً مهماً في تعزيز اللامركزية للخدمات الطبية المتخصصة، حيث يساهم الطب عن بعد في توفير الخدمات الطبية للمرضى في المناطق التي تفتقر إلى خدمات طبية متخصصة في بعض فروع الطب، فلابد من الحاجة إلى السفر للوصول إلى الأطباء المتخصصين أو جلب الاختصاصيين إلى المحافظات، لمقدمي الرعاية الصحية في المحافظات التواصل مع زملائهم الاختصاصيين في المستشفيات الثالثية أو المرجعية عبر الفيديو للحصول على رأيهم التخصصي، بحيث يمكن الاستفادة من التطبيق عن بعد في علاج الأمراض غير الجراحية كأمراض الطب الباطني والأطفال والعناية الحرجة وعلاج الجلطات الدماغية والقلبية وفي علاج الأمراض الجلدية.

القطاع الخاص

واستطرد بالقول: يلعب القطاع الصحي

الخاص دوراً بالغ الأهمية في تعزيز اللامركزية بالخدمات الطبية المتخصصة، من خلال توفير العلاج التخصصي للوافدين الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان، حيث يتم تقديم فرصة للمرضى للحصول على الرعاية الطبية المتخصصة بشكل أسرع وأكثر فعالية، مما يقلل الضغط على المستشفيات المرجعية في المحافظات ويساهم في توفير الخدمات للمجتمعات المحلية بشكل أفضل، وبذلك يرفع القطاع الصحي الخاص من قدرة النظام الصحي على التعامل مع الأمور الصحية المختلفة ويسهم في تعزيز الاستدامة والاستجابة للآزمات بشكل أفضل.

ويوضح مدير عام مساعد الرعاية الطبية المتخصصة في ختام حديثه قائلاً: إن تحقيق نظام صحي يتسم باللامركزية هو هدف استراتيجي مهم في رؤية عمان ٢٠٤٠، حيث يسعى النظام الصحي إلى توفير خدمات طبية متخصصة بمعايير عالمية في مجتمعات المحافظات وذلك من خلال التكامل بين المستشفيات والمرافق الصحية وتفعيل التطبيق عن بعد وتعزيز دور القطاع الصحي الخاص مما يؤدي إلى تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية المتخصصة وتلبية احتياجات المرضى بشكل أفضل، بالإضافة إلى ذلك العمل على تقليل الفوارق بين المناطق وتعزيز تقديم الرعاية الصحية في بيئات المجتمع المحلي، وبفضل هذه الجهود المشتركة والإنجازات التي تم تحقيقها خلال السنوات الماضية، نتوقع رؤية تحسين مستدامة في القطاع الصحي الوطني وزيادة قدرته على التعامل مع التحديات الصحية العامة وتقديم الرعاية المتخصصة للمجتمع.

تقديم القسطرة
القلبية بمستشفى
صحار ساهم في
خفض 70% من
حالات الطوارئ

نجاح برامج تدريب
وتأهيل الكوادر
البشرية العمانية
في المستشفيات
المرجعية

منح مديري العموم
صلاحيات لإدارة
المنظومة الصحية
وزيادة التنسيق
والتكامل بين
المحافظات

إضافة العديد من
الخدمات الدقيقة في
المحافظات كوحدات
السكتة الدماغية
وعيادات الأورام
وجراحات الأطفال

التطبيق عن بعد...
يعالج المرضى
في المناطق التي
تفتقر إلى خدمات
متخصصة



العيد الوطني

٥٣٠

Sunday 19 November 2023 - Issue No 15010

الأحد ٥ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ١٩ من نوفمبر ٢٠٢٣م العدد ١٥٠١٠

عمان

التحكم في استهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون



مبادرات وخطط للتكيف مع التغير المناخي في سلطنة عمان

الاحتباس الحراري

وتعمل الجهات الحكومية والشركات، ومنظمات المجتمع المدني في سلطنة عمان على تحقيق التوازن بين المتطلبات البيئية والمناخية والاقتصادية والاجتماعية، وتأخذ في الاعتبار النهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية مع أهمية المحافظة على النظم البيئية والمناخية وصيانة مواردها الطبيعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاعات التنموية المختلفة.

وأقرت سلطنة عمان مجموعة من السياسات والتشريعات واللوائح الخاصة بإدارة ومراقبة ظاهرة الاحتباس الحراري، وتغير المناخ، وحماية طبقة الأوزون، والتحكم في استهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون منها لائحة إدارة الشؤون المناخية، ولائحة تنظيم استصدار موافقات مشاريع آلية التنمية النظيفة تحت مظلة بروتوكول كيوتو، ولائحة حماية طبقة الأوزون.

مشاريع ومبادرات

وتم تنفيذ مشاريع ومبادرات تنموية أبرزها مبادرة خفض التدريجي لاستهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون في القطاعات التنموية ذات الصلة، وهذا يعد إنجازا كبيرا في مجال حماية طبقة الأوزون على المستوى المحلي والدولي، وتأكيدا لمساندة سلطنة عمان لجهود المجتمع الدولي بشأن العمل المناخي، كما نفذت مشروع استراتيجية التخلص التدريجي من مواد الهيدروكلوروفلوروكاربونات، الذي يهدف إلى استكمال الجهود والإجراءات المعمول بها في سلطنة عمان من أجل تحقيق متطلبات الامتثال لبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، وتحقيق نسبة خفض في استهلاك مواد الهيدروكلوروفلوروكاربونات إلى معدل ٦٧,٥% بحلول شهر يناير من عام ٢٠٢٥م وإلى معدل ١٠٠% بحلول شهر يناير من عام ٢٠٢٣م، وذلك عن طريق إنفاذ التشريعات والسياسات واللوائح الفنية، وتدريب وتأهيل وبناء قدرات

تقرير - مُرنة الهدية

يبدو أن العالم مقبل على تغيرات حياتية وتحولات تفرض نمطا جديدا في السنوات المقبلة بسبب الآثار التي تتسبب بها التغيرات المناخية، بالإضافة إلى تأثيرات بيئية وصحية ممكن أن تهدد مصادر الغذاء والتنوع البيئي.

ونفذت سلطنة عمان مجموعة من السياسات والتشريعات والاستراتيجيات والخطط الوطنية والجهود والمبادرات والمشروعات المتعلقة بإدارة ومراقبة مخاطر ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ وحماية طبقة الأوزون منها على سبيل المثال المصادقة على اتفاقيات الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ وذلك بموجب مراسيم سلطانية سامية، والوفاء بالتزاماتها في تلك الاتفاقيات الدولية مثل إعداد وتقديم الدراسات والتقارير والبلاغات الوطنية بشأن تغير المناخ واتفاقيات الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ وحماية طبقة الأوزون وفقا للمنهجية الدولية المعتمدة في هذا الشأن منها تلك الواردة في التقارير الصادرة من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ «IPCC»، بالإضافة إلى الاستراتيجية الوطنية للتكيف والتخفيف من التغيرات المناخية في سلطنة عمان ٢٠٤٠، وال خطة الوطنية للحياد الصفري الكربوني في عام ٢٠٥٠، واستراتيجية عمان للبيئة، والاستراتيجية الوطنية للتخلص التدريجي من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون في سلطنة عمان بحلول ٢٠٣٠م.

القطاعات التنموية الرئيسية، وتبني مبادرات وخطط ومشاريع للتكيف مع مخاطر تغير المناخ في هذه القطاعات التنموية المستهدفة، بالإضافة إلى تدريب وتأهيل وبناء قدرات الفنيين العاملين في الجهات الحكومية والشركات، واستكشاف فرص وآليات التمويل المالي والمشاريع ذات العلاقة بالتكيف مع مخاطر تغير المناخ في هذه القطاعات التنموية وذلك بمشاركة مجموعة من الخبراء الدوليين والوطنيين والباحثين والمختصين من الجهات الحكومية والمنظمات الدولية والشركات والبنوك ومنظمات المجتمع المدني والأفراد وأصحاب المصلحة، إضافة إلى ذلك مبادرة مشاركة سلطنة عمان دول العالم في الاحتفال السنوي بالحدث العالمي «ساعة الأرض» الذي يصادف الأسبوع الأخير من شهر مارس من كل عام، والذي يكون له دور مهم في غرس ثقافة ترشيد استخدام مصادر الطاقة المختلفة، وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ومساهمة الجهات الحكومية والشركات ومنظمات المجتمع المدني والأفراد في تعزيز العمل المناخي حول مواجهة مخاطر ظاهرة الاحتباس الحراري، وتغير المناخ، وتعزيز الشراكة بين مختلف القطاعات، إضافة إلى مشاركة دول العالم في الاحتفال السنوي باليوم العالمي لحماية طبقة الأوزون والذي يصادف ١٦ سبتمبر من كل عام، والذي يكون له دور مهم في غرس ثقافة حماية طبقة الأوزون في سلطنة عمان، وتقليل استخدام المواد المستنفدة لطبقة، وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ومساهمة الجهات الحكومية والشركات ومنظمات المجتمع المدني والأفراد في تعزيز العمل المناخي، وتعزيز الشراكة بين مختلف القطاعات وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة والفعاليات والبرامج التوعوية مثل: تنظيم الندوات والمحاضرات والمسابقات والبرامج الترفيهية حول مخاطر استنفاد طبقة الأوزون، وظاهرة الاحتباس الحراري، وأجراءت وأعمال لحماية طبقة الأوزون في مختلف المحافظات.

الفنيين العاملين في الجهات الحكومية والشركات في قطاع التبريد وتكييف الهواء، بالإضافة إلى تنفيذ حملات للتوعية والإرشاد والتواصل، وتنظيم مجموعة من حلقات العمل الفنية والتوعوية، بالإضافة إلى مشروع إعداد استراتيجية وطنية منخفضة الانبعاثات الكربونية في قطاع النقل العام البري يهدف إلى بناء وتعزيز القدرات الوطنية والمؤسسية العاملة في قطاع النقل العام البري لتبني أنظمة نقل عام أكثر استدامة وصديقة للأنظمة البيئية والمناخية، وإعداد استراتيجية وطنية منخفضة الانبعاثات الكربونية في هذا القطاع الوطني المهم، بالإضافة إلى تدريب وتأهيل وبناء قدرات الفنيين العاملين في الجهات الحكومية والشركات في قطاع النقل العام البري، وتشجيع استخدام النقل العام كاستراتيجية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

النقل العام

ومن ضمن المبادرات المنفذة هي مبادرة تنظيم مجموعة من المناشط والفعاليات وحلقات العمل المعنية بتعزيز العمل المناخي والتوعية وتبادل الأفكار والرؤى حول تشجيع استخدام النقل العام كاستراتيجية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في سلطنة عمان، وفرص وآليات التمويل المالي والمشاريع ذات الانبعاثات المنخفضة لغازات الاحتباس الحراري في هذا القطاع الوطني وذلك بمشاركة مجموعة من الخبراء الدوليين والوطنيين والباحثين والمختصين من الجهات الحكومية والمنظمات الدولية والشركات والبنوك ومنظمات المجتمع المدني والأفراد وأصحاب المصلحة من أجل تعزيز استخدام النقل العام، وتعزيز الشراكة بين الجهات الحكومية والشركات وأصحاب المصلحة، ومشروع إعداد الخطة الوطنية للتكيف مع تغير المناخ الذي يهدف إلى بناء وتعزيز القدرات الوطنية والمؤسسية العاملة في القطاعات التنموية وإدماج قضايا التكيف مع مخاطر تغير المناخ في خطط وبرامج ومشاريع التخطيط التنموي في مجموعة من

”

تبني أنظمة
نقل عام أكثر
استدامة وصديقة
للبيئة

“

”

بناء قدرات الفنيين
العاملين في
الجهات الحكومية
والشركات في قطاع
التبريد

“





العيد الوطني
٥٣

Sunday 19 November 2023 - Issue No 15010

الأحد ٥ من جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ الموافق ١٩ من نوفمبر ٢٠٢٣ م العدد ١٥٠١٠

عمان

ضمن 3 مبان رئيسية لمجمع عمان الثقافي

مشروع المسرح الوطني . . ثراء للحركة الفنية



ويمكن تنظيم المهرجانات الفنية المسرحية، السينمائية، الموسيقية..

زيارات استطلاعية

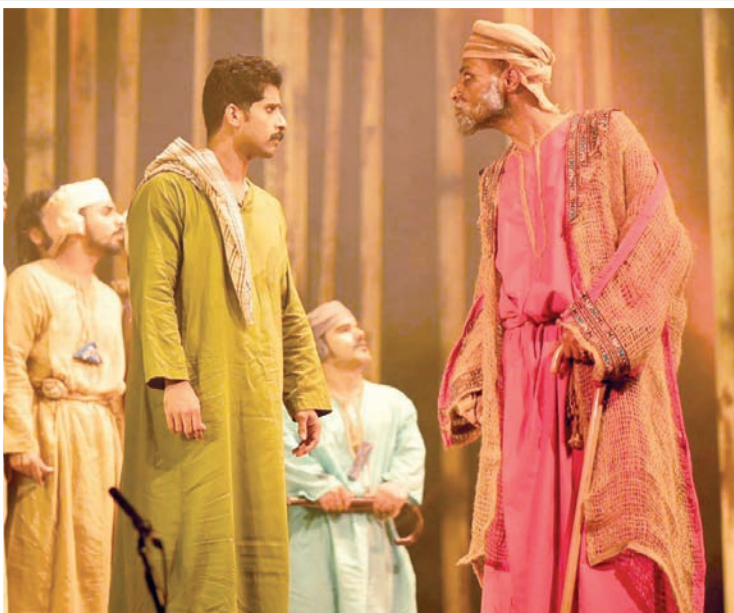
وحول المراحل التي ستم قبل الشروع في بناء المسرح، وما هي الجهات التي تم التعاون معها في هذا الشأن، أوضح العجمي: «المسرح الوطني صمم بأعلى المعايير الفنية وبهندسة عصرية تواكب التطور والتقدم في بناء المسارح، وقد مر المشروع بمراحل مختلفة ومنها قام الفريق المشرف على المشروع بعمل زيارات ميدانية لدول مختلفة (عربية وأجنبية) للاطلاع على تجاربهم في إنشاء دور العرض وكذلك للاطلاع على الإيجابيات والسلبيات التي واجهوها في التشغيل حتى يتم تفاديها أثناء تنفيذ المشروع والاستفادة من الإيجابيات الموجودة في هذه المسارح وتفعيلها وتطويرها في المشروع».

وتابع: «ذلك سيكون المسرح الوطني مهينا كما أسلفت لمختلف الأعمال الفنية منها العروض المسرحية الدرامية والعروض الاحتفالية والاستعراضية والحفلات الغنائية وكذلك لعروض الأفلام السينمائية، ففي المسرح الرئيسي شاشة عرض كبيرة تصلح لعروض الأفلام بجودة عالية..

وعن نصيب المسرحي العماني من هذا المشروع قال الدكتور شبير: «هذا المسرح سيكون للفنان المسرحي العماني بالدرجة الأولى، وجاء التخطيط لإنشاء هذا المشروع تلبية لحاجة المسرحيين العمانيين وإيجاد مساحة خاصة يستطيع الفنان أن يقدم عمله المسرحي بصورة إبداعية بتوفير البيئة المناسبة لهذا الإبداع الفني، وليس للمسرحيين فحسب، بل إنه من المؤمل أن يكون للمسرح الوطني الدور الأساسي في تبني إنتاج العروض المسرحية والسينمائية، وكذلك الاهتمام في تنمية قدرات الفنانين المسرحيين والسينمائيين والمشتغلين بالعمل الدرامي بشكل خاص، وذلك بإنشاء مركز تدريب للعمل المسرحي والسينمائي ويكون تحت إشراف إدارة المسرح الوطني، وكذلك الاهتمام بترجمة نتاج المسرح العماني إلى لغات مختلفة وكذلك رصد التجارب العالمية وترجمتها إلى اللغة العربية، وإعداد الدراسات والبحوث المختصة بمجال المسرح والسينما وتنظيم المؤتمرات والندوات المتعلقة باختصاصات المسرح الوطني».

واختتم الدكتور شبير العجمي حديثه لدعمان، قائلا: «هذا المشروع الرائد يعد مكرمة غالية وهنيئة من لدن مولانا صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- لأبنائه الفنانين المسرحيين والسينمائيين وهو حلم طال انتظاره، حيث يولي جلالة السلطان اهتماما بالغا بالفنون إيمانا منه بدورها في بناء الحضارة العمانية الحديثة ووضع اسم سلطنة عمان في خارطة الفنون العالمية والارتقاء بالكفاءات الفنية العمانية».

■ من مسرحية الروع



الوطني لفئات المجتمع كافة، إذ قال: «بطبيعة الحال هناك أهمية كبيرة لإنشاء قاعات العروض المسرحية بشكل عام، وذلك للدور الهادف والمؤثر الذي يملكه المسرح في تنمية الوعي الفني والثقافي لأفراد المجتمع، فالمسرح من الفنون الأدائية التي تعتمد أساسا على الأفكار، فهو وسيلة للترفيه والمتعة الفنية، كما يعد وسيلة تربية ثقافية وترفيهية تهم جميع الفئات والطبقات الاجتماعية، وعليه فإن بإمكان الفنانين المسرحيين أن يساهموا في إثراء الحركة الفنية في سلطنة عمان ويعملوا على جذب السياح وتنشيط الحركة السياحية بإقامة العروض المسرحية المحلية، وتقديم عروض الأطفال ويمكن تقديم هذه الأعمال سواء بتنفيذ أعمال للفرق المسرحية الأهلية أو استضافة عروض من الخارج، كذلك لهذا المسرح دور كبير في تنشيط الحركة الموسيقية باستضافة الفرق الموسيقية، وإقامة الحفلات الغنائية المختلفة،

المسرح بها مكان خاص للأوركسترا يمكن التحكم به هيدروليكيا.. وتابع الدكتور شبير: «إضافة إلى ذلك، بالمبنى مسرح آخر صغير المساحة للعروض المسرحية التجريبية، مجهزة بكواليس مناسبة لمساحة المسرح وبتقنيات فنية وتقنية عالية وبمقاعد للجمهور يمكن التحكم بها من ناحية العدد أو إلغاؤها تماما، وكذلك في المسرح قاعة تدريب خاصة للممثلين وهذه القاعة مساحتها توازي مساحة خشبة المسرح الرئيسية ليتمكن الفنان من عمل التدريبات الخاصة بالعرض في هذه القاعة قبل الانتقال للمسرح الرئيسي، وأيضا هناك قاعة أخرى خاصة بالعروض السينمائية مجهزة بأحدث تقنيات عروض الأفلام وتتسع لـ ٢٥٠ ج. مشاهدا..

دور مؤثر

كما حدثنا عن رأيه حول ما سيضيفه إنشاء المسرح

ما إن أعلن مجلس المناقصات في الثالث عشر من سبتمبر الماضي عن إسناد تصميم وإنشاء مبنى مجمع عمان الثقافي، حتى استبشر الوسط الثقافي بشكل خاص والمجتمع عموما خيرا، فمجمع عمان الثقافي حلم طال انتظاره بما يشمله من ٣ مبان رئيسية، المسرح الوطني، والمكتبة الوطنية، وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، إضافة إلى ٨ مبان لمرافق المجمع، وذلك بقيمة إجمالية تبلغ ١٤٧ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عماني، ولكل مبنى من المباني الثلاثة الرئيسية تفاصيل عديدة ينتظر المهتمون تفاصيلها، وفي هذه الأسطر نضرب حديثنا عن جانب واحد من جوانب عديدة، وهو المسرح الوطني في محاولة للاقترب من ملامحه المرتقبة، وقد قربنا من صورة بانورامية لهذا الصرح الدكتور شبير بن عبد الرحيم العجمي المشرف على مشروع المسرح الوطني.

المواصفات الفنية

بداية حدثنا الدكتور شبير العجمي عن الخطط الأولية لتفاصيل المسرح الوطني الذي انتظره المسرحيون طويلا، من ناحية المساحة والطاقة الاستيعابية والتجهيزات الفنية، حيث قال: «مشروع المسرح الوطني يليي طموح الفنان المسرحي العماني، حيث تبلغ المساحة الإجمالية لمبنى المسرح ما يزيد عن ١٦٤٥٦ مترا مربعا، المبنى عبارة عن مسرح رئيسي مجهزة بأحدث التقنيات الفنية من ناحية الإضاءة وأجهزة الصوت والشاشات الحديثة وتقنيات تحريك الخشبة، ويصل عدد مقاعد الجمهور إلى ١٠٠٠ مقعد بثلاثة مستويات، والمسرح به كواليس عملية مجهزة بكل التجهيزات المطلوبة في أي مسرح احترافي من غرف الفنانين وقاعات الانتظار والتدريب وكذلك توجد ورش الديكور والتقنيات ومخازن للمعدات الفنية والتقنية والأزياء والاكسسوارات، كما أن خشبة

حوار:

عامر بن عبدالله الأنصاري

د. شبير العجمي:

16456 مترا مربعا تقريبا

المساحة الإجمالية لمبنى

المسرح الوطني

المسرح مجهزة بأحدث تقنيات

الإضاءة والصوت وتقنيات

تحريك الخشبة

1000 مقعد الطاقة الاستيعابية

للمسرح

يتضمن المشروع مسرحا

آخر صغير المساحة للعروض

التجريبية

مساحة خاصة للتدريبات تضاوي

مساحة المسرح الرئيسية

المشروع سيتبنى ترجمة نتاج

المسرح العماني إلى لغات

مختلفة

■ المسرح الوطني الحاضن الأول للأعمال العمانية .. اللقطة من مسرحية هاجر



المسرح مهيا لكافة الأعمال الفنية



العيد الوطني
٥٣

Sunday 19 November 2023 - Issue No 15010

الأحد ٥ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ١٩ من نوفمبر ٢٠٢٣م العدد ١٥٠١٠

عمان

العمانيون يخطفون جوائز دولية كبرى في المجال الثقافي والفني



رواية تغريبة القافر لزهرا القاسمي تفوز بالبوكر



رواية الحرب لمحمد البحياني تتوج بجائزة كتارا للرواية في دورتها التاسعة



المخرجان حمد القصاي وعلي البيماني يفوزان بالنخلة الذهبية



عائشة السيفية تتوج بلقب أمير الشعراء

محليا، وإنما هو حاضر لينافس خليجيا وعربيا وعالميا، ويتبوأ مكانة في المحافل بنجاحه وتحقيقه أهدافه وأهداف وطنه.

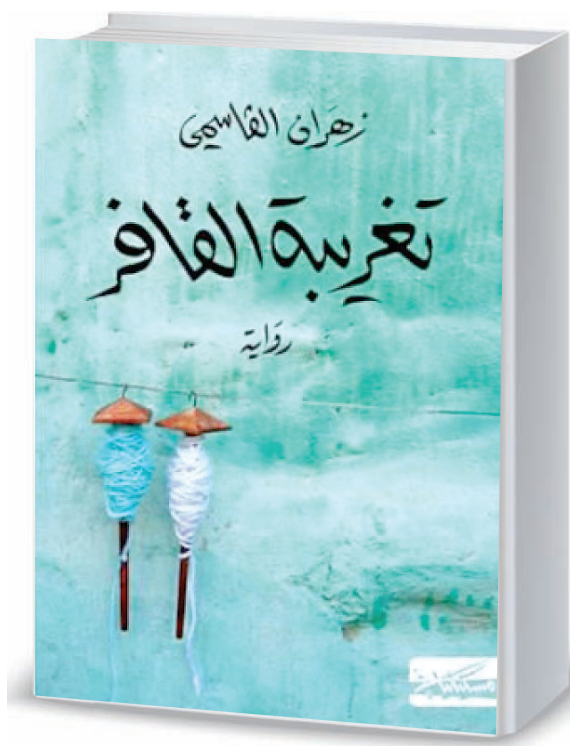
يحضر العماني في المحافل الدولية سنويا، ولكنه في عام ٢٠٢٣ حصد عددا من الجوائز المرموقة والمميزة في الجانبين الثقافي والفني، وأثبت أن المنافسة لا تقتصر

كتبت

شذى البلوشية



عبدالله بن مبارك الفارسي يحصل على جائزة أفضل الرواة وحملة التراث



خلال هذا العام حصل الروائي العماني زهران القاسمي على جائزة ينالها العماني لأول مرة، حيث كانت الجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر»، في نسختها السادسة عشرة من نصيب زهران القاسمي عن روايته «تغريبة القافر»، التي يصفها كاتبها بأنها تحمل سؤال هل يتحول الماء سواء بانقطاعه أو وفرة إلى أداة قاتلة؟

وتتناول الرواية وتسلط الضوء على الإنسان الذي يعيش في المناطق الصحراوية أو الجافة التي يتغذى سكانها على المياه الجوفية عبر شق القنوات، وتناقش الرواية علاقة الإنسان بالماء، وإهدار الموارد وقت توفرها والبحث عنها وقت شحها. و«تغريبة القافر»، كما أورد عنها موقع الجائزة رواية مائية تُعيد للراوي وظيفته الأولى، وهي ري الناس وإشباع ظمئهم. تدور أحداث الرواية في إحدى القرى العمانية، وتحكي قصة أحد مقتضي أثر الماء، تستعين به القرى في بحثها عن منابع المياه الجوفية. تكون حياة القافر منذ ولادته مرتبطة بالماء، فأمه ماتت غرقا، ووالده طمر تحت قناة أحد الأفلاج، حيث انهار عليه السقف، ينتهي سجنيا في قناة أحد الأفلاج ليبقى هناك يقاوم للبقاء حيا. تعمل الرواية من منطقة جديدة في السر، هي ذاكرة الأفلاج، والأفلاج نظام فلاحي لري البساتين، مرتبط بالحياة القروية في سلطنة عمان ارتباطا وثيقا دارت حولها الحكايات والأساطير. وتوجت أيضا الشاعرة العمانية عائشة السيفية بلقب وبردة، أمير الشعراء، ليكون الفوز العماني الأول بهذا اللقب أيضا.

جائزة للرواية والرواة ..

وفي المجال الأدبي حصل الكاتب والروائي العماني محمد البحياني على جائزة كتارا للرواية العربية في فئة الروايات المنشورة برفقة أشرف العشماوي من مصر عن روايته «الجمعية السرية للمواطنين»، ورش عدلي من مصر عن روايتها «أنت تشرق أنت تضيء»، وذلك ضمن الدورة التاسعة للجائزة.

كما حصل الراوي عبدالله بن مبارك الفارسي على جائزة أفضل الرواة وحملة التراث لفئة العربية ضمن فعاليات ملتقى الشارقة الدولي للرواة في فئات جائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي في دورتها الرابعة ٢٠٢٣، وهي جائزة ينظمها معهد الشارقة للتراث، وتعد جائزة دولية تقديرية ذات معايير علمية مقننة، يمنحها المعهد للأفراد أو المجموعات أو المشروعات، وتمثل غايتها الرئيسية في تقدير الجهود المبذولة في صون التراث الثقافي وحمايته ودراسته وضمان استمراره، وتتنوع على ثلاثة مجالات رئيسية: أفضل ممارسات صون عناصر التراث الثقافي، وأفضل الرواة (الكنوز البشرية الحية)، وأفضل البحوث والدراسات في التراث الثقافي، وتتضمن هذه المجالات تسع فئات.

ومن الجوائز التي يحظى العمانيون



الصورة الفائزة لحسين العامري

وجائزة أفضل ممثل، وجائزة أفضل عرض.

مشاركات خارجية ..

ولم يكتف الفنان والثقافة العمانيان بالحصول على الجوائز الدولية، بل كان حاضرا بالمشاركة والإسهام في تقديم عطائه الفكري الثقافي وجمالياته الفنية في المحافل الدولية، ففي مجال الشعر تأهل الشاعر صقر بن عبدالله المزروعى إلى الأدوار التمهيدية لبرنامج المسابقات السعودي «شاعر الراية»، الذي يعتبر واحدا من البرامج المرموقة ليكون ضيف اختارت إدارته الراشدي في حفل نجحت نجاحا لافتا في نسختها الأولى، والتي انطلقت العام الماضي. كما كرمت إدارة مهرجان مسرح الطفل العربي في دورته الثالثة الحكواتي وكاتب أدب الطفل أحمد الراشدي في حفل افتتاح المهرجان، وأقيم المهرجان -الذي اختارت إدارته الراشدي ليكون ضيف الشرف- على مسرح مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي في مدينة الزرقاء بالملكة الأردنية الهاشمية، وذلك بتنظيم جمعية نادي الطفل العربي، وحمل شعار «أعطونا الطفولة».

وعُرض بمهرجان شفشاون الدولي لأفلام البيئة بالملكة المغربية الفيلم العماني «لن نفوس وحيدا» للمخرج فهد الميميني عضو الجمعية العمانية للسینما. وشارت ثلاثة أفلام عمانية في مهرجان الهند السينمائي بنسخته الـ١١، الذي تتواصل أعماله في مدينة مومباي بجمهورية الهند حتى ١٠ سبتمبر الجاري. وجاءت مشاركة سلطنة عُمان من خلال حضور فني للجمعية العمانية للسينما تمثل في فيلم «النبير»، للمخرج محمد بن عبدالله العجمي، والفيلمين «المكاسرة» و«حشف» للمخرجة دليلة الدرعية.

وتوجّ الفيلم العماني «مسافات طويلة» للمخرجين حمد القصاي وعلي البيماني بجائزة النخلة الذهبية للفيلم الخليجي في فئة «الأفلام الوثائقية»، في ختام فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان أفلام السعودية الذي شهدته القاعة الكبرى لمركز «أثراء» بحضور عدد كبير من صنّاع السينما، والمهتمين.

فيلم «مسافات طويلة»، هو إنتاج حصري لمنصة «عين» التابعة لوزارة الإعلام وتدور أحداثه في قرية نائية ومنعزلة بين جبال وادي السحّتن، تعيش سعاد حيث لا وجود لأشكال الحياة المدنية في القرية، لتصبح بطلنة سباقات الركض الجبلي في سلطنة عمان، وتنافس عداءات عالميات بإمكانات بسيطة، تتواجه بأحلامها وطموحاتها الكبيرة جميع التحديات التي تحيط بها، حيث استطاعت خوض العديد من السباقات والفوز فيها، ويعكس هذا العمل قوة الشباب العماني على صناعة التغيير وتحقيق الفارق، رغم جميع التحديات الجغرافية والمكانية والاجتماعية، وإبراز أهمية الأنشطة الرياضية في حياة الشباب، التي أسهمت في ترسيخ حضورهم على الصعيدين المحلي والعالمي.

كما فاز المصوران العمانيان سالم بن سلطان الحجري وحسين العامري بجائزة الشيخ سعود آل ثاني ٢٠٢٣ في فئة «الصورة الفردية»، وذلك ضمن فعاليات مهرجان قطر للصورة «تصوير».

وحصل الفيلم العماني الوثائقي «الزيج» للمخرج صلاح الحضرمي على جائزة تنويه لجنة التحكيم في مهرجان لبنان السينمائي الدولي في دورته الثانية، حيث شارك الفيلم في المهرجان الذي أقيم على خشبة المسرح الوطني اللبناني في مدينة طرابلس ضمن ٣٢ فيلما من ١٨ دولة، كما حصد الفيلم أيضا ثلاث جوائز في مهرجان (دايموند كت) بجمهورية الهند، وهي جائزة أفضل تصوير سينمائي،

لحظات مُشرقة في جبين الوطن 2023

إنجازات تنموية

- جلالةُ السُّلطان المعظَّم يتفضَّلُ فيشملُ برعايته السَّامية حفلَ تدشين مشروع مدينة السُّلطان هيثم بقصر البركة العامر.
- جلالة السُّلطان المعظم يشمل برعايته السامية الكريمة الافتتاح الرسمي لمتحف عُمان عبر الزمان.
- جلالة السُّلطان يشمل برعايته السامية الكريمة الافتتاح الرسمي للأكاديمية السُّلطانية للإدارة.

إنجازات اقتصادية

- مضي سلطنة عمان قدما نحو تحقيق الاستدامة المالية وخفض الدين ليصل إلى حدود 16 مليار ريال عماني.
- رفع وكالة فيتش للتصنيف الائتماني تصنيف سلطنة عمان إلى بي بي بلس لانضباط الإنفاق الحكومي.
- افتتاح محطة الطاقة الشمسية لتحلية المياه في صور بتكلفة 5.7 مليون ريال عُمانى وبقدرة إنتاجية 17 ميغاواط.
- افتتاح مصنع فيلक्स للصناعات الدوائية في منطقة صحر الحرة بتكلفة استثمارية قرابة 58 مليون ريال عُمانى.
- إصدار قوانين جديدة تنظم أهم القطاعات الاقتصادية مثل قوانين العمل والسياحة والدين العام.

إنجازات ثقافية

- فوز الروائي العماني زهران القاسمي بالجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر" في نسختها السادسة عشرة عن روايته "تغريبة القافر".
- فوز الشاعرة العمانية عائشة السيفية بلقب وبردة "أمير الشعراء" في الموسم العاشر.
- فوز فيلم "مسافات طويلة" للمخرجين حمد القصابي وعلي البيمانى بجائزة النخلة الذهبية للفيلم الخليجي في فئة الأفلام الوثائقية، ضمن مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة.
- فوز الروائي العماني عبدالله بن مبارك الفارسي بجائزة أفضل الرواة وحملة التراث للفئة العربية، ضمن ملتقى الشارقة الدولي للرواة.
- فوز المصورين العمانيين سالم الحجري، وحسين العامري بجائزة الشيخ سعود آل ثاني 2023 في فئة الصورة الفردية، وذلك ضمن فعاليات مهرجان قطر للصورة "تصوير".

إنجازات عسكرية

- الملازم جوي قيس بن أحمد الصباحي من سلاح الجو السلطاني العُماني يحصل على سيف الشرف الدولي (International Sword of Honour) من الكلية الملكية الجوية (كرانويل) بالملكة المتحدة.
- النقيب بحري علي بن سعيد الهاشمي من البحرية السلطانية العمانية حصل على براءة اختراع لجهاز الروبوت لصيانة وتجبير بدن السفن تحت الماء.
- فريق قوات السلطان المسلحة للرمية يُتَوَّج بعددٍ من الألقاب في البطولة العسكرية الدولية للرمية "بيزلي".

إنجازات رياضية

- تحقيق مُنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم وصافة بطولة كأس الخليج العربي 25 التي أقيمت في العراق.
- تتويج المنتخب العماني للجولف بلقب بطولة آسيان للصدافة للجولف لفئة الفرق التي أقيمت بملعب نادي غلا للجولف.
- تتويج منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية بالمركز الثالث والميداليات البرونزية في كأس آسيا للكرة الشاطئية 2023 بتايلاند.
- تتويج البطل العماني عبدالله الرواحي بطلا لرابي الأردن الدولي "بطولة الشرق الأوسط للرايات".